



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3810

التاريخ : الثلاثاء 2016/1/12

## الفبر الرئيسي



الفصائل تفشل بالوصول لاتفاق حول  
معبر رفح وتتفق على عقد اجتماعات  
أخرى لنفس الغرض

... ص 4

## أبرز العناوين



أحمد بحر: انتفاضة السكاكين مزقت اتفاقية أوسلو للأبد  
"هآرتس": حماس جددت منظومة أنفاقها الهجومية  
موقع والا العبري: ألف عملية فلسطينية في ثلاثة أشهر  
"إسرائيل": خطة لضم مناطق "ج" وفرض القانون الإسرائيلي عليها  
وزير الخارجية التركي: لم نتوصل بعد إلى تفاهم مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "التشريعي الفلسطيني": قتل الفلسطينيين على أيدي المصريين خارج نطاق القانون
7	3. أحمد بحر: انتفاضة السكاكين مزقت اتفاقية أوسلو للأبد
7	4. الحمد لله: عملية البناء وتعزيز الصمود الشعبي لا تتأتى إلا من خلال "المؤسساتية"
8	5. عريقات يطلع الرئيس الجزائري على آخر تطورات القضية الفلسطينية
9	6. رياض المالكي: انعقاد مؤتمر دولي للسلام نقله نوعية في طبيعة الصراع
9	7. أحمد بحر يشكر قطر على جهودها في إعمار قطاع غزة
10	8. وزير الأوقاف الفلسطيني: موافقة مصرية شفهية بفتح معبر رفح للمعتمرين
10	9. تقرير: مناقشات "نائب الرئيس" تنفجر في رام الله من جديد.. وعباس يرد بـ"إجراءات عملية"

المقاومة:	
13	10. الحية يطالب بتشكيل لجنة وطنية لحل أزمة معبر رفح ويدعو الحكومة لأداء مسؤولياتها في غزة
13	11. الأحمد يبحث مع المدير العام للأمن اللبناني موضوع الوثائق الفلسطينية
14	12. عباس زكي: الظروف ما تزال غير مواتية لعقد مؤتمر فتح
15	13. "هآرتس": حماس جددت منظومة أنفاقها الهجومية
16	14. موقع والا العبري: ألف عملية فلسطينية في ثلاثة أشهر
16	15. الاحتلال يصيب فلسطينياً بزعم محاولته طعن إسرائيليين بالقدس
17	16. الاحتلال يفرج عن فتاة اعتقلها بشبهة تنفيذ عملية بنهاريا
17	17. الفصائل تطالب بتحريك دولي لإنقاذ حياة الأسير الصحافي المضرب عن الطعام محمد القيق

الكيان الإسرائيلي:	
17	18. هرتزوج: تدهور الأوضاع الأمنية ليس موجة وإنما "انتفاضة ثالثة"
18	19. استقالة مفاجئة لرئيس الأبحاث في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"
18	20. القناة الثانية: دورة للغة العربية في الكنيست
19	21. المستشار القضائي الجديد يعد ورقة قانونية تجيز السيطرة على الأراضي الخاصة التي سلبها المستوطنون
19	22. الجيش الإسرائيلي يُشكل "كتيبة سيفان" لمعالجة الهجمات بالمواد "غير التقليدية"
20	23. الإطفاء الإسرائيلي: حريق مكاتب منظمة "بتسيلم" ناجم عن تماس كهربائي
20	24. الشرطة الإسرائيلية تعتقل يهودياً يشتبه بإبلاغه عن فلسطينيين يبيعون عقارات للمستوطنين
21	25. منظمة "إن جو": "بتسيلم" تلقت أموال لمواجهة القانون الذي يستهدف الجمعيات الحقوقية
21	26. "إسرائيل": خطة لضم مناطق "ج" وفرض القانون الإسرائيلي عليها
23	27. الصحافة الإسرائيلية: استشهاد ملحم يحاصر الأمن الإسرائيلي بالأسئلة
24	28. "الجزيرة": "إسرائيل" تخشى نشأت ملحم وهو ميت
26	29. القناة العاشرة: سلاح إسرائيلي لاقتراف المجازر في جنوب السودان

	<u>الأرض، الشعب:</u>
28	30. الجيش الإسرائيلي يقتحم جامعة بيرزيت للمرة الثانية
28	31. وقفة احتجاجية أمام "المركزية الإسرائيلية" ضد استمرار اعتقال الأطفال
29	32. عائلات مقدسية: حفريات الاحتلال تبتلع وجودنا وتهدد مصيرنا
30	33. تحذير من انتشار الأمراض بمخيم درعا للاجئين الفلسطينيين
30	34. حجم التبرعات يبلغ 144 ألف شيكل في اليوم الثاني لمساندة أسرة الشهيد الحلبي
31	35. قوات الاحتلال تعتقل 21 مواطناً في الضفة الغربية
31	36. "مجموعة العمل": 300 دولار ثمن تقرير الوفاة لفلسطيني سورية في لبنان
32	37. كمال الخطيب: عداء "إسرائيل" تجاه فلسطيني الداخل يتزايد
33	38. غزة: أهالي المختطفين الأربعة يطالبون بكشف مصير أبنائهم
33	39. حملة "كلنا عمر نايف" تهدد باللجوء للمحاكم الدولية حال تسليمه للاحتلال
34	40. الفصائل ونقابة الصحفيين تطالبان بتحريك لإنقاذ الصحفي محمد القيق المضرب عن الطعام
34	41. محكمة إسرائيلية تقضي بحبس فلسطينية قاصر ثلاثة شهور
35	42. الخليل تدفع أعلى الأثمان: بلدة سعير نموذجاً
	<u>اقتصاد:</u>
36	43. وقف توريد الإسمنت لمصانع غزة يهدد إعادة الإعمار ويرفع البطالة
	<u>الأردن:</u>
37	44. عبد الله الثاني: القضية الفلسطينية بجوهر الصراع في المنطقة
37	45. وصول قافلة تزويد المستشفى الميداني غزة 39
	<u>لبنان:</u>
37	46. موقع "أورينت نت" الإلكتروني: غارات إسرائيلية جديدة على "حزب الله" في القلمون
	<u>عربي، إسلامي:</u>
38	47. قطر تتعهد ببذل كل الجهود لدعم صمود غزة
38	48. وزير الخارجية التركي: لم نتوصل بعد إلى تفاهم مع "إسرائيل"
38	49. باحثون إسرائيليون وأترك: فلنغتنم فرصة المصالحة
40	50. "قطر الخيرية" توسّع مركز "الدرج" الصحي في غزة
	<u>دولي:</u>
40	51. الولايات المتحدة تدين خطط "إسرائيل" لتوسيع مستعمرة "غوش عتصيون"
40	52. الولايات المتحدة تعترض على قانون إسرائيلي يلاحق الجمعيات الحقوقية

41	53.	وفد برلماني سويدي يطلق حملة لدعم المستشفيات الفلسطينية خلال زيارته "المقاصد"
41	54.	بابا الفاتيكان: الاتفاق مع دولة فلسطين يظهر إمكانية التعايش
42	55.	مدع فرنسي: مراهق يقول إنه هاجم مدرسا يهوديا لصالح "داعش"
<b>مختارات:</b>		
42	56.	روسيا تتمسك بأنها لا تقصف المدنيين
43	57.	طهران تنفي "التدخل العسكري المباشر"
44	58.	خلافات جنرالات "العشرية السوداء"... إلى العلن
45	59.	صندوق النقد العربي: تريليونا دولار التمويل الإسلامي في سنة 2014
<b>حوارات ومقالات:</b>		
46	60.	هل أصبح بقاء السلطة هو الغاية؟... هاني المصري
49	61.	معبر رفح بين المنطق والمصلحة... د. فايز أبو شمالة
50	62.	المجهول عن اتفاقيات أوسلو... د. فايز رشيد
52	63.	فلاديمير بوتين - بطل إسرائيل... دم تري شومسكي
54	<b>كاريكاتير:</b>	

\*\*\*

## ١. الفصائل تفشل بالوصول لاتفاق حول معبر رفح وتتفق على عقد اجتماعات أخرى لنفس الغرض

حسن جبر: لم تنجح القوى والفصائل الوطنية والإسلامية في إنهاء قضية معبر رفح خلال اجتماعها، أمس، مع حركة حماس التي أعلنت عدم معارضتها لتسليم مهمة الإشراف على معبر رفح بين قطاع غزة ومصر إلى لجنة وطنية من الفصائل. وبسبب عدم التوصل إلى اتفاق واضح حول تسليم معبر رفح اتفقت "حماس" مع ممثلي الفصائل الذين انتقدهم، أمس، على عقد اجتماعات أخرى لنفس الغرض في الأيام القادمة. وقالت الدكتورة مريم أبو دقة عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية، ان اتفاقا جرى على عقد اجتماع آخر خلال اليومين القادمين بعد الفشل في التوصل إلى اتفاق حول المعبر مؤكدة أهمية إنهاء هذه القضية ووقف معاناة الناس.

ودعت أبو دقة في حديث لـ"الأيام" إلى إنهاء هذه القضية وتسليم المعبر إلى حكومة التوافق وتطبيق المبادرة التي قدمتها الفصائل لأنها صالحة لإنهاء الأزمة المستمرة.

من جهته، قال وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، إن اللجنة المنبثقة عن الفصائل الفلسطينية التي سبق وأن اعتمدت اقتراحات محددة لحل أزمة معبر رفح التقت مع

"حماس"، بمدينة غزة، وتم بحث المقترحات بعمق ومسؤولية عالية، وسعت الفصائل للحصول على موافقة "حماس" لتطبيق المقترحات وترجيحها بها بما يفتح الباب أمام قدوم اللجنة الوزارية الخاصة بالاتفاق على ترتيبات تشغيل المعبر.

وقال العوض في تصريحات صحافية، إن حركة حماس قدمت خيارين بديلين عن مقترحات الفصائل لحل أزمة المعبر وهما: أن تتولى حكومة التوافق الوطني مسؤولية قطاع غزة بشكل كلي (رزمة واحدة) بما فيها إدارة معبر رفح البري، ورأت الفصائل أن هذا الأمر جيد ولكن تطبيقه يصطدم بكثير من العقبات إثر تجربة عامين سابقين حالت الوقائع دون تنفيذه، والخيار الثاني الذي تقدمت به حركة حماس، كان بتشكيل لجنة فصائلية للإشراف على إدارة شؤون المعبر.

وأكد العوض أن الفصائل أبدت عدم قبولها بالخيارين المقدمين من قبل "حماس"، وتمسكها بالمقترح الذي تم تقديمه بخصوص المعبر والذي أرسل إلى الرئاسة الفلسطينية وحركتي فتح وحماس، مشيراً إلى أن "حماس" عرضت جملة من الاستفسارات والنقاط التي تتطلب من وجهة نظرها الإجابة عنها، وردت عليها الفصائل بأن هذه الاستفسارات ستكون مهمة للجنة الفنية وإن الفصائل ستتدخل لإنهاء أي استعصاء.

بدوره، قال الشيخ خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي: إن أجواء اللقاء مع الإخوة في "حماس" كانت إيجابية ومشجعة وأبلغتهم "حماس" حرصها على نجاح الجهود وتخفيف المعاناة عن الناس. ولفت إلى أن "حماس" رحبت بجهد الفصائل وجرى الاتفاق معها على استمرار اللقاءات للوصول إلى المطلوب.

الأيام، رام الله، 2016/1/12

## ٢. "التشريعي الفلسطيني": قتل الفلسطينيين على أيدي المصريين خارج نطاق القانون

غزة: عقدت اللجنة القانونية في المجلس التشريعي ورشة عمل بعنوان الأبعاد القانونية لجرائم قتل الفلسطينيين على أيدي الأشقاء المصريين، بحضور رئيس اللجنة القانونية النائب فرج الغول ومجموعة من نواب المجلس التشريعي وعدد من المؤسسات والشخصيات الحقوقية.

وقال رئيس اللجنة القانونية النائب فرج الغول أن هذه الورشة نوع من أنواع الاحتجاج الرسمي ورفع الصوت عالياً لكل ذي ضمير حي لإيقاف النزيف الفلسطيني للقتل المتكرر على أيدي أشقائنا المصريين.

وأوضح الغول بأن جريمة قتل المواطنين الفلسطينيين وخصوصاً الشهيد "اسحق حسان" والقضايا المشابهة لها من قبل قوات الأمن المصرية بإطلاق النار المباشر صوبه وقتله يعد جريمة قتل خارج



نطاق القانون، وتتنافى مع كافة القوانين والاتفاقيات والمواثيق والإعلانات والأعراف الدولية، وتابع "تعد الجرائم المرتكبة من قبل الجيش المصري بحق أبناء شعبنا الفلسطيني انتهاكا لصريح نص القانون الدولي الإنساني، وخصوصاً المادة رقم (3) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والتي تنص على أن "لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه".

وبين الغول بأن الأمر الذي زاد القضية توترا وتعقيدا أن الجريمة من أشقائنا المصريين، وعدم المحاسبة للمجرمين وعدم إيقافهم والتحقيق معهم، وتابع "وحاول المصريين تبرير القتل عن طريق الإعلام الخاطيء وزرع الفتنة، والقتل بدم بارد دون أي عقاب أو محاسبة".

وقال الغول بأن الأدهى والأصعب في هذه القضية موقف عباس المساند والمشارك في عمليات القتل من خلال التبريرات الخارجة عن المسؤولية والأخلاق وكأنه غير فلسطيني.

وبين بأن هذه الجريمة جريمة قتل عمد وفق مجموعة من القوانين والمواد التي تنص عليها منظمه حقوق الإنسان الدولية والمتعارف عليها من جميع بلدان العالم.

وطالب بالتحرك المشترك من كل أصحاب الضمائر الحية على المستوى الشعبي والمؤسسي والقانوني والدبلوماسي دوليا وإقليميا.

وفي نهاية الورشة تلا مقرر لجنة الداخلية والحكم المحلي النائب مروان أبو راس العديد من التوصيات ومن أهمها، إدانة ممارسات الأشقاء المصريين بحق أبناء الشعب الفلسطيني والتي لم تتوقف على حد الحصار وأغلاق المعبر، وإغراق الحدود بالمياه المالحة (مياه البحر)، حيث زاد الأمر ليمتد رصاص الأخوة إلى الأشقاء بالقتل العمد وسبق الإصرار.

ودعوة السلطات المصرية لضرورة الاعتذار للشعب الفلسطيني عن الحدث الخطير والتعهد بعدم تكراره لما له من انعكاسات خطيرة على العلاقة بين الشعبين الشقيقين.

وشملت التوصيات مطالبة الجهات الرسمية بدولة مصر الشقيقة إحالة مطلقي النار للمحاكمة العادلة وأجراء التحقيقات اللازمة والوقوف على إبعاد القتل، ومطالبة المستوى الرسمي والمؤسسات الحقوقية، وأهالي الضحايا بسلوك الطريق القانوني أمام القضاء المحلي والإقليمي والدولي لبيان هذه الجريمة وخطورتها وانعكاساتها على المجتمع الفلسطيني.

ومطالبة أحرار العالم بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني أمام الممارسات والانتهاكات الموجهة و المنهجة، وخاصة من الأشقاء المصريين الذين من المفترض أن يكونوا سندا وعونا لنا في مواجهة الاحتلال والثبات في وجه مخططاته.

كما أوصت "الورشة" مطالبة البرلمانات العربية بأن تقف بجانب شعبنا في مواجهة عمليات القتل بالنار والقتل بالحصار الممنهج الذي يمارس من الشقيق على شقيقه في هذه المرحلة من الزمن.  
فلسطين أون لاين، 2016/1/11

### ٣. أحمد بحر: انتفاضة السكاكين مزقت اتفاقية أوسلو للأبد

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر أن انتفاضة السكاكين مزقت اتفاقية أوسلو وإلى الأبد. ودعا بحر خلال وقفة تضامنية مع الأسرى أمام مقر الصليب الأحمر صباح الاثنين بغزة، إلى دعم انتفاضة الأقصى التي فجرها شباب ونساء فلسطين في جميع مناطق فلسطين المحتلة، وقال: "إن جيل الانتفاضة هو جيل النصر والتحرير والتمسك بالثوابت الوطنية". كما دعا السلطة الوطنية إلى وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال والوقوف إلى جانب انتفاضة شعبنا وخياره في الاستمرار بطريق المقاومة حتى تحرير فلسطين، محذراً من الالتفاف عليها أو محاولات إجهاضها بناء على أي مصالح شخصية وفئوية غير وطنية.  
ولفت إلى أن قضية الأسرى تحتل سلم أولويات المجلس التشريعي الفلسطيني الذي يعمل على تدويل تلك القضية على مستوى البرلمانات الدولية والإقليمية والإسلامية والعربية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/11

### ٤. الحمد لله: عملية البناء وتعزيز الصمود الشعبي لا تتأتى إلا من خلال "المؤسساتية"

رام الله - وفا: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله "إن عملية البناء وتعزيز الصمود الشعبي والمؤسسي وتطوير القدرات الذاتية، لا تتأتى إلا من خلال "المؤسساتية" التي تبقى أحد أركانها الأساسية الشفافية والنزاهة والمساءلة، وعلى أساس احترام القانون".

جاء ذلك خلال كلمته في افتتاح اللقاء التشاوري مع مؤسسات العمل الأهلي في فلسطين حول الخطة الوطنية للأعوام 2017-2022 اليوم الاثنين، في مقر الأمانة العامة لمجلس الوزراء برام الله، بحضور رئيس هيئة شؤون المنظمات الأهلية اللواء سلطان أبو العينين، وممثلي جهات الاختصاص الحكومية.

وأكد "أن مؤسساتنا الحكومية، الوزارية وغير الوزارية، ستبقى مفتوحة للمساءلة والرقابة، وهو ما يجب أن يطبق على المؤسسات الفلسطينية برمتها، بما فيها مؤسسات المجتمع المدني، لتصبح بنيتنا المؤسساتية، بكافة مكوناتها، بعيدة عن الفوضى وسوء الإدارة، وأكثر فعالية وتطوراً وقدرة على خدمة مواطني دولتنا".

وتابع: اهتمامنا بتكريس "المؤسساتية" الفاعلة لا يقتصر بالتأكيد على الإطار الحكومي، بل ويشمل الأهلي أيضا، فهدفنا الأول والأساس رعاية مصالح المواطنين، وتوفير خدمات نوعية ذات جودة ومستدامة لأبناء شعبنا في كافة أماكن تواجده، والوصول بها إلى المناطق المهمشة والمهددة من الجدار والاستيطان واعتداءات المستوطنين، وتنفيذ المزيد من مشاريع دعم الصمود والبقاء. واختتم قائلاً: "أشكر كافة الحضور من المؤسسات الحكومية والأهلية، وأشكر هيئة شؤون المنظمات الأهلية وعلى رأسها الأخ سلطان أبو العينين، على الجهود التي تبذلونها لمأسسة وتفعيل الشراكة الوطنية البناءة. إنني على ثقة تامة، بأنكم ستتمكنون من تحقيق أفضل النتائج، وأؤكد لكم على أننا سنقدم المساندة والدعم اللازمين لضمان صياغة هذه الشراكة وإطلاقها وضمان استدامتها وتطورها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/11

#### ٥. عريقات يطلع الرئيس الجزائري على آخر تطورات القضية الفلسطينية

الجزائر - "وفا": أطلع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، على معاناة شعبنا في كافة المناطق الفلسطينية، في ظل سياسة الإعدامات الميدانية التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا. ونقل عريقات للرئيس بوتفليقة، رسالة شفوية من الرئيس محمود عباس، عبر سيادته فيها عن تمنياته للرئيس بوتفليقة بدوام الصحة والعافية، ومعربا عن امتنانه للدور التي تؤديه الجزائر انطلاقا من مواقفها المبدئية الثابتة تجاه قضيتنا الوطنية. وجاء في الرسالة المنقولة عبر عريقات تقديم الشكر الجزيل للجزائر التي تعدت الدعم والإسناد المادي على كافة الأصعدة، إلى الدعم المعنوي المتمثل في رسائل التهئة الأخيرة في مناسبات وطنية كبيرة حملت تأكيدا وإصرارا وعزما صادقا نابعا من الوجدان، والاستمرار بلا قيد أو شرط في دعم القيادة الفلسطينية في نضالها لنيل كافة حقوقها المشروعة. وتبادل الطرفان وجهات النظر حول كافة القضايا التي تهم منطقتنا، واتفقا على ضرورة استمرار كافة سبل التنسيق والتعاون وتبادل الآراء والتشاور الدائم من أجل مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة وتنعكس سلبا على مصير شعبينا الشقيقين.

الأيام، رام الله، 2016/1/12



## ٦. رياض المالكي: انعقاد مؤتمر دولي للسلام نقلة نوعية في طبيعة الصراع

القاهرة: قال وزير الخارجية رياض المالكي، "إن انعقاد مؤتمر دولي للسلام لحل القضية الفلسطينية سيساعدنا للانتقال إلى نقلة نوعية فيما يتعلق بطبيعة الصراع والتحرك القادم". وتطرّق المالكي في تصريح لـ"وفا" قبيل مغادرته اليوم [أمس] الاثنين، وذلك عقب مشاركته في أعمال اللجنة الوزارية العربية المعنية بمتابعة الأوضاع الفلسطينية على مستوى وزراء الخارجية في مقر الجامعة العربية، إلى كيفية التحرك الجماعي العربي في الإطارات المختلفة، انطلاقاً من موضوع الحماية الدولية، على أن يكون هناك مساران متوازيان فيما يتعلق بالخبراء العرب والقانون الدولي، والذي بدأه بالفعل الأمين العام للجامعة العربية لتحديد خطوات أكثر تفصيلية، ومقترحات مرتبطة بألية خاصة من أجل حماية الشعب الفلسطيني، والخطوات التي ستبدأ في مجلس الأمن لمناقشة موضوع الحماية عبر التقرير الذي تم توزيعه على أعضاء المجلس، حول حالات الحماية الذي تمت في السنوات الأخيرة.

وقال: "طلبنا من جمهورية مصر العربية الشقيقة بصفتها العضو العربي في مجلس الأمن أن تطلب مناقشة نظام الحماية الدولية لفلسطين على مستوى أعضاء المجلس، من أجل تحريك هذا الملف، وخلق ديناميكية داخل مجلس الأمن حول موضوع الحماية".

وقال المالكي: "حصلنا على دعوة من الرئيس الحالي لمجلس الأمن "وزير خارجية الأوروغواي" الذي سيعقد جلسة من أجل مناقشة الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وعلى رأسها القضية الفلسطينية في السادس والعشرين من الشهر الجاري، وسنتحدث عن كافة الأوضاع التي تمر بها القضية الفلسطينية بكافة تفاصيلها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/11

## ٧. أحمد بحر يشكر قطر على جهودها في إعمار قطاع غزة

غزة: أبرق النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر، خلال استقباله السفير القطري محمد العمادي في مكتبه بمدينة غزة، وعدد من نواب حركة حماس، بالتحية والشكر لدولة قطر أميراً وحكومة وبرلماناً ومؤسسات رسمية وأهلية على ما يقدمونه لدعم القضية والشعب الفلسطيني، مشيراً إلى حيوية المشاريع القطرية في إعمار قطاع غزة والبيوت المهدامة جراء العدوان الأخير على القطاع، شاكرًا العمادي على جهوده المتواصلة والرامية لدعم غزة وإعمارها واستمرار مشاريع قطر على أكمل وجه.

فلسطين أون لاين، 2016/1/11

#### ٨. وزير الأوقاف الفلسطيني: موافقة مصرية شفهية بفتح معبر رفح للمعتمرين

رام الله - خاص صفا: أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس أن الجهات المصرية أبلغت وبشكل شفوي الجانب الفلسطيني، بموافقتها على فتح معبر رفح البري لخروج المعتمرين للعام الهجري الحالي 1437. وقال ادعيس في تصريح خاص لوكالة "صفا" يوم الاثنين، "إن الجانب المصري أبلغ وزارة النقل والمواصلات الفلسطينية شفويًا بالموافقة على خروج المعتمرين، وذلك خلال اللقاءات والاتصالات المنعقدة بهذا الشأن". وأضاف "هذه الموافقة أبلغنا بها نحن كوزارة أوقاف من وزير النقل والمواصلات، وهذه بوادر إيجابية، تبعث بالتفاؤل تجاه موسم عمرة جيد هذا العام".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/1/11

#### ٩. تقرير: مناقشات "نائب الرئيس" تنفجر في رام الله من جديد.. وعباس يرد بـ"إجراءات عملية"

غزة - أشرف الهور: يرجع أحد المسؤولين الكبار في السلطة الفلسطينية، السبب في خروج الرئيس محمود عباس في خطابه الأخير مساء يوم الأربعاء الماضي، من مدينة بيت لحم، إلى رغبته في التأكيد على أن وضعه الصحي جيداً، وأنه لا يعاني من أي أمراض كما أشيع قبل ذلك بأيام، ولقطع الطريق مجدداً أمام بعض القيادات التي أعادت من جديد طرح "منصب نائب الرئيس" في الحوارات المغلقة. كما يربط الكثيرون السبب في القرار المفاجئ للرئيس بتعيين مشرفاً جديداً للتلفزيون ووكالة الأنباء الرسمية "وفا"، إلى ذات السبب السابق.

وعلمت "القدس العربي" من مصادر خاصة أن عدداً من قيادات فتح ذات النقلة بدأت فعلياً الحديث في "الصالونات السياسية" عن ضرورة اتخاذ الرئيس قراراً بإصدار مرسوم جديد، يعين بموجبه نائباً له، مثيرين بذلك بشكل كبير الوضع الصحي للرئيس عباس، من خلال إشاعات سرية عن تدهوره، وهو ما جعل مؤسسة الرئاسة تعلن بشكل مفاجئ الثلاثاء الماضي، عن "خطاب مهم" للرئيس في اليوم التالي في مدينة بيت لحم، قبيل حضوره قطاس منتصف الليل للطوائف الشرقية.

وأكد مقربون من الرئيس، أن ما يثار حول مرضه "إشاعات لا أساس لها من الصحة"، ويؤكدون أن الرجل يتمتع حالياً رغم تجاوزه سن الثمانون بصحة عالية. ومن بين هؤلاء شخصية اعتادت على مرافقة الرئيس في بعض من رحلاته الخارجية. وقالت لـ "القدس العربي" إن الرئيس يكون أكثرهم ديناميكية وحركة في اللقاءات السياسية مع الزعماء والرؤساء العرب والأجانب، مستدلاً على ذلك في استمرار العديد من الرحلات الخارجية لأكثر من يوم، بحيث تشمل أكثر من دولة. يذكر أنه تلا الإعلان عن الخطاب أن خرجت تسريبات تفيد بأن الرئيس ينوي تعيين نائباً له. وترتبط المصادر

الخاصة التي تحدثت لـ "القدس العربي"، الإشاعة الجديدة بـ "رغبات مروجيها في تحقيقها لتصبح واقعا ملموسا"، رغم علمهم بأن الخطاب لن يحتوي على هكذا قرار. وعلى أرض الواقع وفي الضفة الغربية تحديدا، شرعت بعض القيادات الفتاوية الراغبة في خلافة الرئيس عباس، في الحديث العلني داخل صالوناتها السياسية، عن ضرورة تعيين "نائب للرئيس"، ولا يخفي هؤلاء رغبتهم في شغل المنصب، الذي سيكون بوصولهم نحو الكرسي الرئاسية، حال تنحي الرئيس أو أصابته بمكروه، وهؤلاء يرغبون باستحداث المنصب، حتى لا يتجه المقعد الرئاسي للشخصية الثانية في اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير، وهو عمليا من يشغل منصب أمين السر، الذي كلف به الدكتور صائب عريقات مؤخرا بدلا من ياسر عبد ربه، الذي خلعه الرئيس عباس من هذا المنصب، وهو ما يعزز لطارحي فكرة "النائب" أن الرئيس لا يرغب في تبني أفكارهم في هذا الشأن.

ووقت تعيين الدكتور صائب عريقات لهذا المنصب، وهو من المقربين جدا من الرئيس، ذكرت تقارير أن من بين المعارضين لذلك كان نائب أمين سر اللجنة التنفيذية اللواء جبريل الرجوب. وبعد حديث امتد لأكثر من شهرين في الصالونات المغلقة، عن ضرورة تعيين "نائب للرئيس" خشية من القادم المجهول، وفي ظل محاربة الرئيس عباس لهذه الفكرة، خرج عدد من القيادات للحديث العلني عن الملف.

وفي هذا الشأن ذكر موقع "الرسالة نت" المقرب من حماس، نقلا عن مصادر فتاوية تلميحها لوجود "ضغوط عربية" تمارس على الرئيس عباس من أجل تسليم السلطة وزعامة فتح لشخص آخر. ووفق الموقع فقد ذكر أن الرئيس طلب من بعض القيادات النافذة في الحركة، تجهيز الأسماء التي تحظى بالقبول، لضمان خوض الانتخابات الداخلية لزعامة فتح في الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن قرار الرئيس عباس نهائي وأبلغ بتجهيز الأسماء خلال مدة لا تتجاوز الثلاثة أشهر.

وحسب الموقع فإن فتح بدأت فعليا في طرح الأسماء لخلافة عباس، وأبرزها عريقات، الذي يحظى بنصيب الأسد، وكذلك عضو اللجنة المركزية للحركة محمد أشته، والأسير داخل سجون الاحتلال مروان البرغوثي.

وسبق ذلك أن لوحظ أن هناك انتقادات علنية وجهت للرئيس استخدمت فيها مؤسسة الإعلام الرسمي، بخروج اللواء الرجوب على شاشة تلفزيون فلسطين، بوجه العديد من الانتقادات العلنية للرئيس، ومنها قراره بإقالة عبد ربه من أمانة سر اللجنة التنفيذية.

ولم تطل فترة خروج الرجوب على شاشة التلفزيون الفلسطيني الرسمي، بهذا الشكل غير المعتاد، الذي أثار الشكوك حول قدرة الرئيس على الاستمرار في قيادة دفة حكم السلطة الفلسطينية بقوة

جعلت خصومه ضعفاء أمامه، حتى خرج الرئيس عباس بقرار سريع، عين فيه مشرفاً جديداً للتلفزيون، ليكون أيضاً رئيساً لمجلس إدارة وكالة الأنباء الرسمية "وفا"، وهو الناطق باسم فتح أحمد عساف، وهو من جيل الشباب، إذ يبلغ من العمر "42 عاماً"، ومعروف بمواقفه المؤيدة والمساندة للرئيس، وهو ما فهم على أن الخطوة هدفها تمكين جبهة الرئيس، في وجه خصومه من داخل السلطة وحركة فتح.

وما يؤكد وجود خلاف في وجهات النظر، خروج الناطق باسم فتح أسامة القواسمي، بعد يوم من تصريحات الرجوب على التلفزيون الفلسطيني، يؤكد خلالها أن الحركة "تقف خلف الرئيس محمود عباس أمام الهجمة الإسرائيلية الشرسة التي تحاول النيل من معنويات شعبنا وقيادته الوطنية"، والقول إن "بوصلة حركة فتح كانت وستبقى نحو القدس العاصمة وإن التناقض الأساسي والمركزي كان وسيبقى مع الاحتلال".

وبما يؤكد وجود خلافات وصراعات بين أكثر من مسؤول من الساعين للاستحواذ على منصب الرئيس مستقبلاً، شن قبل أيام النائب عن حركة فتح جمال حويل هجوماً عنيفاً على من وصفهم بـ "المتصارعين على الرئاسة" داخل الحركة، ودعا إلى ترتيب أطر وصفوف الحركة "قبل فوات الأوان".

وكتب النائب الفتاوي على صفحته على موقع "فيسبوك" "صراع الرئاسة قبل الأوان.. وعلى ماذا؟". وأضاف وهو ينتقد من لا يتحدث علناً عن المقعد "الكل يصرح ويقول بأنه زاهد ولا يريد الرئاسة، والكل يظمر ويعمل بكل قوة حتى لو سال الدم وبكل الاتجاهات من أجل الرئاسة".

وأكد أن جيل الشباب والقواعد "ملوا الخداع والصراع"، مضيفاً بلغة تحذير "سيفاجأ الجميع بأنكم إذا بقيتم هكذا، فلن ينال أي منكم الرئاسة". وأشار إلى أن الرئاسة "يقررها نبض الشارع الذي يجب أن تأخذوا بقراره".

وقال موجهاً حديثه للخصوم المتصارعين "مشكلتكم أنكم تعتقدون بأنكم الحصان الوحيد في حلبة السباق نحو الرئاسة. اصحوا يا نايمين، هناك حماس المنظمة، وهناك مستقلين أصبحوا قادة بتضحيات فتح، وهناك أغلبية صامتة كرهت كل الفصائل"، مضيفاً "اصحوا يا نايمين (أفيقوا) بلاش (حتى) بكرة تتحكموا (تحكموا) من الإدارة المدنية".

ودعا حويل كل "المناضلين الشباب" وطلبة الجامعات إلى الجهوزية لـ "حماية فتح من المأجورين والروبيضة والمتسلفين"، وتابع موجهاً حديثه لشبيبة فتح "أنتم من دفع ضريبة الدم وسنوات عمركم في السجون والمطاردة".

القدس العربي، لندن، 2016/1/12

## ١٠. الحية يطالب بتشكيل لجنة وطنية لحل أزمة معبر رفح ويدعو الحكومة لأداء مسؤولياتها في غزة

غزة: طالب عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية، بتشكيل لجنة وطنية لحل أزمة معبر رفح، مجدداً مطالبة الحكومة بتحمل مسؤولياتها كاملة عن قطاع غزة.

وقال الحية في مقابلة مع قناة الأقصى الفضائية مساء الاثنين (11-1): "نحن مع كل ما يريح شعبنا، وجميعنا متضررون من إغلاق المعبر، لذلك نحن أكثر جهة مندفعة لحل هذه الأزمة"، لافتاً إلى أن المعبر مغلق بسبب الموقف المصري ومواقف السلطة.

ورأى أن إرادة استمرار الحصار على غزة ما تزال موجودة عند حكومة الحمد لله، مشدداً على أن غزة يجب أن تكافأ، لا أن يسلب عليها العقاب.

ودعا الحكومة إلى تحمل مسؤولياتها، قائلاً: "حكومة الوفاق رغم تحفظنا على ما جرى عليها من تعديلات، ولكن نطالبها بأداء مسؤولياتها كاملة وواجباتها".

وأضاف "تطالب الحمد لله أن يقوم بواجبات الحكومة تجاه غزة".

من جانب آخر، رأى الحية أن السلطة تحاول استثمار الانتفاضة لخدمة نهجها ومشروعها، مشدداً على أن "التسيق الأمني يخدم الاحتلال الذي يعلن بشكل مباشر أن السلطة تساعد أمنياً وأجهزة السلطة لا تتكر ذلك حتى".

وطالب السلطة وأجهزتها الأمنية "ألا يكونوا عامل هدم للانتفاضة؛ لأن التاريخ لن يرحم أحد".

في سياق آخر، أشار الحية إلى ان المشاهد التي عرضتها "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس" للجندي الصهيوني جلعاد شاليط، وعكست التعامل الإنساني معه، أثناء فترة أسره تتم عن تقاليد ديننا الإسلامي، وهو ما يخالف ما يفعله الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/11

## ١١. الأحمد يبحث مع المدير العام للأمن اللبناني موضوع الوثائق الفلسطينية

بيروت: بحث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المشرف العام على الساحة الفلسطينية في لبنان، عزام الأحمد، مع المدير العام للأمن اللبناني اللواء عباس إبراهيم، موضوع الوثائق الفلسطينية للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وأكد اللواء إبراهيم خلال لقاء الأحمد يوم الاثنين، بحضور الوزير المفوض بإدارة الصندوق القومي الفلسطيني رمزي خوري، وسفير فلسطين في لبنان أشرف دبور، أن العمل جار على حل هذا الموضوع بالتوازي مع إصدار جواز السفر اللبناني الجديد.



وأطلع الأحمـد اللـواء إبراهيم على آخر مستجدات الوضع في الأرض الفلسطينية، وآخر التطورات في ظل استمرار الهبة الجماهيرية لشعبنا، والتحرك الرسمي الفلسطيني والتوجه لمجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار بتأمين الحماية الدولية لشعبنا، وتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال. كما تم بحث المواضيع التي تهم أبناء شعبنا في المخيمات الفلسطينية، والتنسيق الدائم والمستمر مع الأشقاء اللبنانيين للحفاظ على الأمن والاستقرار في المخيمات وتعزيز وتطوير العلاقات الفلسطينية- اللبنانية المشتركة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/1/11

## ١٢. عباس زكي: الظروف ما تزال غير مواتية لعقد مؤتمر فتح

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، عباس زكي، أنه "على الرغم من الاستعدادات التي وصفها بـ"الحثيثة والمتواصلة" لعقد المؤتمر السابع للحركة، إلا أن الظروف الأمنية والسياسية ما زالت غير مواتية لتحديد موعد ومكان نهائي للمؤتمر". ونفى زكي في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن تكون هناك خلافات تنظيمية داخلية تحول دون عقد مؤتمر "فتح"، وقال: "معركتنا الآن وجودية: كيف يمكن أن نحمي الحالة الفلسطينية؟ كيف يمكن أن تستمر الراية الفلسطينية، وأن تكون هناك رؤية لمواجهة التحدي وليس التلهي بما يشاع عن وجود خلافات حول مناصب ومواقع".

وذكر أن "المرحلة كلها مرشحة إلى مقاطعة الفلسطينيين"، وأشار إلى "تهديد الكونغرس بإغلاق مكاتب منظمة التحرير في الولايات المتحدة الأمريكية وتصنيفها إرهابية في حال تم استدعاء أي قيادي إسرائيلي إلى محكمة الجنايات الدولية".

وأكد زكي أن "مؤتمر فتح يستدعي توفر مناخات أمنية قال بأنها غير متوفرة، فالاحتلال بيده كل البوابات وهو يمارس أنواع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، وهناك انتفاضة على الأرض". لكنه شدد على أن "وجود استعداد لإنهاء كافة التحضيرات، من الورقة السياسية إلى التنظيمية إلى الوضع الداخلي والسياسي".

على صعيد آخر كشف زكي النقاب عن جهود قال بأنها "تُبدل من الفصائل ومن القيادة الشرعية لفتح معبر رفح وأن تتولى حكومة التوافق قطاع غزة بما ينهي الانقسام". وأضاف: "أرى أن الظروف، واشتداد الأزمة والحصار سيكون له مفاعيل قادمة وقريبة جدا جدا، وأعتقد أننا سنتجاوز هذه الخلافات التي لا مكان لها من الإعراب".

قدس برس، 2016/1/11

### ١٣. "هآرتس": حماس جدّدت منظومة أنفاقها الهجومية

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: ذكرت صحيفة "هآرتس"، صباح الثلاثاء، أنّ التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن حركة "حماس"، أعادت حفر منظومة أنفاق هجومية تمتد داخل الأراضي الإسرائيلية. وأفاد تقرير للمحلل العسكري في الصحيفة، عاموس هرئيل، أن النعي الذي أصدرته الحركة عند مقتل قائدها الميداني، عبد الرحمن صالح المباشر في انهيار نفق شرقي خان يونس، أواخر الشهر الماضي، في نشاط له يؤكّد عودة الحركة إلى حفر منظومة أنفاقها الهجومية، لأنّه لا شيء شرقي خان يونس سوى الحدود مع إسرائيل.

وبحسب التقديرات الإسرائيلية، فإنّ الحركة استعادت عملياً حفر الأنفاق التي كانت قبل حرب "الجرف الصامد"، والتي دمرتها إسرائيل بعد العدوان.

واعتبر أمر الأنفاق الهجومية أحد أكبر الإخفاقات للجيش الإسرائيلي، إذ على الرغم من توفر معلومات حول حفرها، قبل حرب 2014 إلا أن الجيش فشل في العثور عليها وهدمها، وهو ما مكن "حماس"، من تنفيذ عمليات نوعية عدّة داخل الحدود الإسرائيلية وراء خطوط الجيش والوصول إلى مشارف عدد من المستوطنات الحدودية، والاشتباك مع قوات من جيش الاحتلال، مما أثار هلعاً تسبب في نهاية المطاف بحركة فرار كبيرة لسكان المستوطنات الجنوبية باتجاه وسط إسرائيل.

وبيّن، أنّه على الرغم من أن الجيش الإسرائيلي، سعى منذ العدوان إلى إيجاد حل لخطر الأنفاق الهجومية، وقدر ميزانية تبلغ نحو 700 مليون دولار لهذه الغاية، إلا أنّه لم يتم رصد مثل هذه الميزانية ضمن الميزانية العامة للجيش، علماً أنه كان يفترض تحديدها من أجل إقامة "سياج ذكي" بين إسرائيل قطاع غزة، قادر على الكشف عن أعمال حفر الأنفاق وتحديد وجودها ومنع حفر أنفاق جديدة تمتد إلى داخل الأراضي الإسرائيلية.

وعلى الرغم من ادعاء هرئيل، أنّ المنطق السليم لا يدفع الحركة إلى خوض غمار مواجهة جديدة مع إسرائيل، إلا أنه يضع سيناريوهين من شأنهما أن يفجرا مثل هذه المواجهة؛ الأول هو في حال تمكّنت حركة "حماس" من تنفيذ عملية نوعية في الضفة الغربية، لرفد الانتفاضة وتوسيع نطاقها، مما سيجر رداً إسرائيلياً في القطاع.

أمّا السيناريو الثاني، فهو أن تقرر "حماس" شنّ ضربة، ففي حال شعرت أن إسرائيل تعدّ لضرب منظومة الأنفاق الجديدة التي أعادت الحركة حفرها.

العربي الجديد، لندن، 2016/1/12

#### ١٤. موقع والا العبري: ألف عملية فلسطينية في ثلاثة أشهر

قدم موقع والا الإسرائيلي الإخباري جملة من الإحصائيات الجديدة الخاصة بموجة العمليات الفلسطينية التي اندلعت ضد الإسرائيليين منذ ثلاثة أشهر، وأوقعت ثلاثين قتيلًا إسرائيليًا وخمسة مصاب. وذكر مراسل الموقع أفنير بوروخوف أن أكتوبر/ تشرين الأول كان الأكثر دموية، في حين شهد نوفمبر/ تشرين الثاني مضاعفة لعمليات الدعس بالسيارات، ووصل عدد الهجمات الفلسطينية حتى نهاية ديسمبر/ كانون الأول إلى ألف عملية.

وأضاف أن من بين ألف هجمة فلسطينية خلال ما تُسمى "انتفاضة السكاكين" يمكن الحديث عن مظاهرات فلسطينية وإلقاء حجارة وعمليات طعن بالسكاكين ودعس بالسيارات وإطلاق نار، وهناك 296 عملية وقع فيها قتلى وجرحى إسرائيليون، وصل عددهم إلى ثلاثين قتيلًا، وخمسة مصاب، من بينهم 340 مدنيًا والباقي جنود.

وقال كذلك إن العمليات الفلسطينية تركزت في الشهر الأول بمدينة القدس التي شهدت 420 عملية نفذها 145 فلسطينيًا، بينهم 29 من شرقي القدس ومثلهم من الخليل، وعدد من الفلسطينيين من داخل الخط الأخضر، لكن العدد الأكبر من مدن الضفة الغربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/12

#### ١٥. الاحتلال يصيب فلسطينياً بزعم محاولته طعن إسرائيليين بالقدس

القدس المحتلة: أصيب شاب فلسطيني مساء اليوم الاثنين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن في القدس المحتلة. وأفادت مصادر عبرية، أن قوات الاحتلال أطلقت النار صوب الشاب عند حاجز حزما شمال شرق القدس قبل أن تصيبه، واصفة حالة الشاب بالمتوسطة. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب، واقتادته إلى جهة مجهولة. واستشهد وفق إحصائيات غير رسمية 152 فلسطينياً منذ مطلع أكتوبر الماضي انتفاضة القدس التي اندلعت عقب تصاعد وتيرة الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى والتي سرعان ما امتدت لباقي الأراضي الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/1/11

### ١٦. الاحتلال يفرج عن فتاة اعتقلها بشبهة تنفيذ عملية بنهاريا

القدس المحتلة: أفرجت سلطات الاحتلال، صباح اليوم الثلاثاء، عن شابة من مدينة الطيبة بالداخل المحتل بعد اعتقالها مساء أمس بدعوى الاشتباه ببنيتها تنفيذ عملية في مدينة نهاريا. وذكرت مصادر إعلامية عبرية، أن التحقيق مع فاطمة ازيارقة (28 عاما) من مدينة الطيبة أكد أنها لم تتو تنفيذ أي عملية، وبناء على ذلك تم الإفراج عنها اليوم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/1/11

### ١٧. الفصائل تطالب بتحريك دولي لإنقاذ حياة الأسير الصحافي المضرب عن الطعام محمد الفيق

غزة - أشرف الهور: دعت القوى الوطنية والإسلامية، خلال اعتصام نظمته أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة، إلى ضرورة تدخل المجتمع الدولي بصورة عاجلة من أجل إنقاذ حياة الأسير الصحافي المضرب عن الطعام محمد الفيق" الذي تدهورت أوضاعه الصحية بشكل خطير، ودخل في غيبوبة.

وشارك في الوقفة الاحتجاجية ممثلو الفصائل الفلسطينية، إضافة إلى نقابة الصحافيين الفلسطينيين، ورفع المشاركون صوراً للأسير المضرب عن الطعام منذ نحو الـ 48 يوماً.

القدس العربي، لندن، 2016/1/12

### ١٨. هرتزوج: تدهور الأوضاع الأمنية ليس موجة وإنما "انتفاضة ثالثة"

القدس - علاء الريماوي: وصف رئيس المعارضة الإسرائيلية إسحاق هرتزوج، يوم الإثنين، ما يجري من أحداث في المناطق الفلسطينية بـ"انتفاضة". وقال هرتزوج، "إن تدهور الأوضاع الأمنية ليس بمثابة موجة، وإنما انتفاضة ثالثة". وأضاف "لقد حذرنا من اندلاع هذه الانتفاضة قبل أشهر". وأوضح هرتزوج خلال جلسة كتلة المعسكر الصهيوني البرلمانية (تحالف حزب العمل وحزب الحركة) اليوم، بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، أن "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فقد السيطرة". واتهم هرتزوج نتنياهو بأنه "يخشى من اليمين الإسرائيلي المتطرف".

وكالة الأناضول للإنباء، أنقرة، 2016/1/11

## ١٩. استقالة مفاجئة لرئيس الأبحاث في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"

بعد مضي نحو سنة على توليه منصبه، قدّم رئيس "وحدة الأبحاث" في الاستخبارات العسكرية، "أمان" العميد إيلي بن مئير، استقالته من منصبه، على نحو مفاجئ. ووافق رئيس الأركان غادي إيزنكوت على طلب استقالة بن مئير.

وفي ما يتعلق بالأسباب الدافعة، لضابط رفيع، يتولى أحد أهم المناصب الحساسة، في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، إلى الاستقالة، نقلت تقارير إعلامية إسرائيلية عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها أن "بن مئير كان على خلاف في الرأي مع رئيس أمان"، اللواء هرتسي هليفي. وأضافت المصادر أن قرار بن مئير الاستقالة لم يكن نتيجة خلافات "مهنية استخبارية". إلا أنها نفتت عن مصادر رفيعة سابقة في الاستخبارات العسكرية، أن القرار "مدوّ"، ولكنه كان "متوقّعا". ورأت المصادر أن "العنوان كان الجدار منذ زمن"، وأضافت بأن هذا القرار يمثل "هزة أرضية في أمان". ووصفت المصادر، بن مئير، بأنه "حاد جداً وعنيد"، وعندما لا يُظهر الطرفان أي مرونة، على نحو عام، ينتهي الأمر بانفجار.

ونقلت صحيفة "هآرتس"، عن المتحدث باسم الجيش، قوله إن "رئيس الأركان قرر احترام طلب رئيس وحدة الأبحاث، العميد إيلي بن مئير، وإنهاء توليه منصبه في موعد أبكر مما كان مخططاً له خلال الأشهر المقبلة". وأكّد المتحدث أن قرار الاستقالة لا علاقة له بـ"خلافات بشأن قضية مهنية استخبارية"، مثنياً على خدمته التي استمرت ثلاثين عاماً، في أدوار رفيعة في شعبة الاستخبارات.

الأخبار، بيروت، 2016/1/12

## ٢٠. القناة الثانية: دورة للغة العربية في الكنيسة

رام الله: قالت القناة الإسرائيلية الثانية، إن جميع أعضاء الكنيسة تلقوا أمس الإثنين دورة خاصة في اللغة العربية.

ونقلت القناة على موقعها الإلكتروني عن المنسق العام للدورة مدير عام الكنيسة رونين بلوت قوله، إن اللغة العربية هي اللغة الرسمية الثانية في إسرائيل ويجب أن يتقن نواب الكنيسة تلك اللغة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/12



## ٢١. المستشار القضائي الجديد يعدّ ورقة قانونية تجيز السيطرة على الأراضي الخاصة التي سلبها المستوطنون

الناصرة - برهوم جرابسي: كشف النقاب أمس عن أن المستشار القضائي الجديد لحكومة الاحتلال أفيحاي مندلبليت، الذي سيبدأ مزاولة مهامه مطلع الشهر المقبل، أعد ورقة "قانونية" تجيز لحكومة الاحتلال، عدم إخلاء عصابات المستوطنين في الضفة المحتلة، من الأراضي التي استولوا عليها واستوطنوا فيها، وهي بملكية فلسطينية خاصة. وبحسب المستشار فإنه ستفرض على المالكين أراض بديلة، وحرمانهم من التوجه إلى محاكم الاحتلال.

وحسب ما نشرته صحيفة "هآرتس"، فإنه بعد تشكيل الحكومة الجديدة، والتزام نتنياهو لكتلة أحزاب المستوطنين "البيت اليهودي"، بتثبيت كافة البؤر الاستيطانية في الضفة المحتلة، والتي يتجاوز عددها 90 بؤرة، طلب نتنياهو من مندلبليت إعداد ورقة قضائية تجيز استمرار السيطرة على الأراضي الخاصة التي سلبها المستوطنون.

وأعد مندلبليت الورقة وعرضها على المستشار القضائي الحالي يهودا فاينشتاين، إلا أن الأخير رفضها كلياً. ولكن فاينشتاين سينهي مهامه بعد ثلاثة أسابيع، لتنتقل صلاحية القرار إلى معد الورقة ذاته، مندلبليت.

وقالت الصحيفة، إن مندلبليت ترأس في الأشهر الأخيرة طاقما من عدة وزارات، بحث في كيفية تثبيت عدد من البؤر الاستيطانية، القائمة بأغلبيتها على أراضي فلسطينية بملكية خاصة، كي يتم عرض موقف لحكومة الاحتلال، أمام المحكمة العليا الإسرائيلية، بشكل يبقي على البؤر ومنع إخلائها.

الغد، عمان، 2016/1/12

## ٢٢. الجيش الإسرائيلي يُشكل "كتيبة سيفان" لمعالجة الهجمات بالمواد "غير التقليدية"

الناصرة: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية النقاب عن تشكيل قوات الاحتلال الإسرائيلي لكتيبة عسكرية جديدة تتبع "وحدة الهندسة" في الجيش، مشيرة إلى أن مهمتها مواجهة "المواد النووية والكيميائية والبيولوجية على اليابسة".

وأوضحت الصحيفة العبرية، عبر موقعها الإلكتروني، يوم الاثنين، أن الكتيبة الجديدة ستحمل اسم (سيفان)، لافتة النظر، "تقلاً عن مصادر أمنية إسرائيلية"، إلى أن قرار تشكيل الوحدة "اتخذ على أساس تقييمات للاستخبارات العسكرية".

وبيّنت أن "وحدة سيفان" ستُكلف بمهمة "اكتشاف وتشخيص ومعالجة المواد غير التقليدية" في ساحة الحرب، مشيرة إلى أنها ستمتلك قدرات متطورة ووسائل تكنولوجية، "لم تكن قائمة في جيش الاحتلال".

وأفادت "يسرائيل هيوم" أن المستوى العسكري بدأ بتشكيل الوحدة وتجنيد عناصر أمنية لها قبل ثمانية أشهر، وأن الفوج الأول منها سيُنهي تدريباته "المهنية" خلال فترة قصيرة قادمة. زاعمة أن تشكيل الوحدة جاء لأن "التهديد الكيماوي لم يعد كما كان مسبقاً".

قدس برس، 2016/1/11

### ٢٣. الإطفاء الإسرائيلي: حريق مكاتب منظمة "بتسليم" ناجم عن تماس كهربائي

رامي حيدر: أعلن محققو طاقم الإطفاء الذي تولوا التحقيق في اندلاع حريق في مكاتب منظمة "بتسليم" يوم الإثنين، أن تماساً كهربائياً تسبب باندلاع الحريق في المكاتب. وقال الناطق بلسان سلطة الإطفاء والإنقاذ في القدس المحتلة، إن نتائج التحقيق الأولي تشير إلى اندلاع الحريق جراء تماس كهربائي في المكاتب، وليس بفعل فاعل. وفي تعقيبها على نتائج التحقيق، قالت منظمة "بتسليم" إنها تتنفس الصعداء "بعد إعلان نتائج التحقيق التي كشفت أن سبب الحريق تماس كهربائي وليس بفعل فاعل، سنواصل عملنا كالمعتاد".

عرب 48، 2016/1/11

### ٢٤. الشرطة الإسرائيلية تعتقل يهودياً يشتبه بإبلاغه عن فلسطينيين يبيعون عقارات للمستوطنين

القدس - أ.ف.ب: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، امس، يهودياً يشتبه بأنه ابغ عن فلسطينيين يبيعون عقارات للمستوطنين ما يعرضهم لعقوبات قاسية من قبل الفلسطينيين. ويعتبر الفلسطينيون بيع الأراضي للإسرائيليين خيانة تحمل عقوبة السجن المؤبد. وفي العديد من الحالات تعرض هؤلاء للقتل على أيدي فلسطينيين يعارضون بيع الأراضي لإسرائيل. وقال الإعلام الإسرائيلي، إن عزرا ناوي اعتقل بعد أن اعترف في مقابلة تلفزيونية انه ابغ أجهزة الأمن الفلسطينية عن فلسطينيين يبيعون قطع أراض في الضفة الغربية إلى إسرائيليين. وجاء في بيان للشرطة الإسرائيلية أنها اعتقلت اليهودي وهو "ناشط يساري" أثناء استعداده لمغادرة البلاد من مطار تل أبيب، دون أن تكشف عن هويته. وقال البيان الصادر بالعبرية، إن "محققي الشرطة اعتقلوا ناشطاً يسارياً في مطار بن غوريون للاشتباه بتأميره لارتكاب جريمة"، مضيفاً، أن الشرطة استجوبته في الضفة الغربية.

وتردد أن الناشط هو عضو في منظمة "تعايش" العربية اليهودية للسلام، رغم انه لم يرد تأكيد ذلك.  
الأيام، رام الله، 2016/1/12

## ٢٥. منظمة "إن جو": "بتسيلم" تلقت أموال لمواجهة القانون الذي يستهدف الجمعيات الحقوقية

أعلنت منظمة "إن جو مونيتور" الصهيونية المتطرفة، التي تلاحق المنظمات الحقوقية، أن منظمة "بتسيلم" تلقت ميزانية من "الصندوق الأوروبي للديمقراطية"، لقيادة حملة إعلامية، لمواجهة القانون الإسرائيلي العنصري الذي يستهدف الجمعيات الحقوقية. وحسب المنظمة الصهيونية، فإن الميزانية مخصصة لمواجهة كافة القوانين الإسرائيلية التي تستهدف الجمعيات الحقوقية. ومن شأن تصريح المنظمة الصهيونية، أن يصعد هجوم اليمين الإسرائيلية على الجمعيات الحقوقية.

الغد، عمان، 2016/1/12

## ٢٦. "إسرائيل": خطة لضم مناطق "ج" وفرض القانون الإسرائيلي عليها

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: كشفت محافل سياسية في اليمين واليمين الصهيوني عن مشروع تحرك يجري العمل على بلورته لضم مناطق (ج) وفرض القانون الإسرائيلي عليها ومنح مواطنيها الفلسطينيين الهوية الإسرائيلية.

ففي الوقت الذي تتهمك فيه لجنة إسرائيلية لإعداد المسوغات القانونية والتشريعية لهذا التوجه المخالف للقانون الدولي وللاتفاقيات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، تالتت تصريحات عدد من المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، وجاءت متجانسة ومنسجمة مع فكرة "أرض إسرائيل الكاملة"، فقالت وزيرة القضاء الإسرائيلية إيلا شكيد انه لم يعد هناك مجال أو مبرر للمناورة فيما وصفته ب(حق إسرائيل) مطالبة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالكف عن حل الدولتين والمساواة إلى ضم مناطق "ج" ومنح أهلها الفلسطينيين الذين هم قليل الهوية الإسرائيلية كما قالت.

بالأمس طالب وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أريئيل من حزب "البيت اليهودي" بتطبيق القانون الإسرائيلي على المناطق المصنفة "سي" في الضفة الغربية، أثناء جولة ميدانية "للوبي أرض إسرائيل في الكنيست" بمنطقة "E1" شرقي القدس المحتلة، وفقا لما ذكرته القناة السابعة الإسرائيلية الأحد. ودعا في نفس الوقت إلى وقف ما وصفه بالتردد في الاستيطان بالضفة الغربية وحاثا الحكومة على بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية، كما وجه دعوة لما يسمى رئيس "الإدارة المدنية" في الجيش الإسرائيلي لمحاربة البناء الفلسطيني "غير الشرعي" في مناطق "سي".

ويؤيد الخطة الوزيران يسرائيل كاتس وجلعاد إردان، كذلك فإن الكنيست من الليكود زئيف إكين وياريف ليفين يؤيدانها، كذلك يولي إدلشتاين من حزب الليكود عبر عن تأييده لهذه الخطة. وكان نتنياهو ألمح، إلى عزمه تنفيذ خطوات أحادية الجانب في الضفة الغربية، فيما طرح رئيس حزب "البيت اليهودي" ووزير الاقتصاد، نفتالي بينيت، خطة تقضي بضم مناطق "ج" في الضفة الغربية، التي تبلغ مساحتها 60% من مساحة الضفة، إلى إسرائيل. وشدد وزراء من حزبي الليكود و"البيت اليهودي" على رفضهم قيام دولة فلسطينية.

وقال بينيت "لم أؤمن بالمفاوضات أبدا. أنا أؤمن بأنه يجب فرض القانون الإسرائيلي على ((المناطق الإسرائيلية)) في ((يهودا والسامرة)) أي الضفة الغربية، وأن نبدأ بغوش عتسيون وأريئيل وكتلة المستوطنات المطلة على "مطار بن غوريون". ولست خائفا كثيرا من ضجة أو ضغوط آنية من جانب الولايات المتحدة أو أوروبا".

وأضاف بينيت في خطته التي سماها "خطة التهدة"، يوجد هناك في المناطق (ج) الآن نحو 400 ألف في المستوطنات في الضفة في المقابل يوجد 70 ألف عربي فلسطيني فقط الحل بسيط، سنقترح على أولئك العرب الحصول على الجنسية الإسرائيلية. وإذا أرادوها فسيأخذونها، وإذا أرادوا الإقامة أي بطاقة الهوية الزرقاء ومكانة مشابهة لمكانة الفلسطينيين في القدس الشرقية فإن هذا جيد أيضا. اليوم يوجد في البلاد داخل الخط الأخضر مليون ونصف المليون عربي، وعندها سيكون بدلا من هذا 57.1 مليون عربي لا توجد أي مشكلة في ذلك، واعتقد أن قسما كبيرا منهم سيوافق على ذلك فوراً". واستطرد بينيت في شرح خطته وقال إن باقي الفلسطينيين في الضفة سيحصلون على "حكم ذاتي وليس دولة. ولا توجد حلول سحرية، وأنا أطرح شيئا هو ليس حلا مثاليا".

واعترف بينيت إنه يحاول إقناع نتنياهو بخطته منذ مدة وقد حان الوقت لوضعها على الطاولة. وأضاف "أعتقد أننا متفقون على أن عهد الانسحابات الأحادية الجانب قد انتهى ونحن اليوم في الكنيست غالبية وبحسب فهمي للأمور فإن الخيارات لدى اليسار انتهت، ولا بد من المبادرة وهذه هي المبادرة الأنسب الآن في ضوء الوضع.

وقال بينيت إن الخطوات الأحادية الجانب التي تحدث عنها نتنياهو بعد عودته من واشنطن في المرة الأخيرة، قال فيها إنه يبحث مع وزرائه في خطوات كهذه، تعني ضم مناطق من الضفة الغربية إلى إسرائيل ولكنه يخشى ردود الفعل الأمريكية والأوروبية، ويرى انه يستطيع فعل ذلك دون الإعلان بضم الغور وتكثيف الاستيطان في مناطق (ج) رويداً رويداً.

ويرى مراقبون أن اليمين الصهيوني قد يقدم على هذه الخطوة في ضوء الوضع الفلسطيني والعربي والإقليمي الصعب وفي ظل ضعف الإدارة الأمريكية وقرب الانتخابات التي تكبل الإدارة عن القيام

باي خطوات ضد إسرائيل في هذه الأشهر القليلة المتبقية للانتخابات في الوقت الذي يخطب كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي ود اللوبي الصهيوني للفوز وزيادة عدد مقاعده.

الرأي، عمان، 2016/1/12

## ٢٧. الصحافة الإسرائيلية: استشهاد ملحم يحاصر الأمن الإسرائيلي بالأسئلة

عبرت صحف إسرائيلية عن اعتقادها بأن استشهاد نشأت ملحم المتهم بتنفيذ عملية تل أبيب قد فتح الباب أمام عدد من الأسئلة التي ستظل تلاحق أجهزة الأمن الإسرائيلية دون أن تجد لها إجابة، بينما ذهبت بعضها إلى أن عملية البحث عن ملحم طوال أسبوع كشفت ثغرات بين الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن العام (الشاباك).

وفي هذا السياق، ذكر المراسل العسكري في صحيفة هآرتس عاموس هارثيل أن أجهزة الأمن الإسرائيلية ليس لديها ما تحتفل به عقب قتل نشأت ملحم من نفذ عملية تل أبيب، وفق تعبيره. وعزا هارثيل ذلك لكون ملحم ترك بعد موته أسئلة كثيرة دون إجابات، وأهمها ما تعلق بالدوافع التي دفعته ليقدم على تنفيذ عملياته في قلب تل أبيب، فضلا عن معرفة من ساعده في التخفي طوال أسبوع كامل.

وقال "رغم أنه من الجيد أن ملحم تم قتله قبل إقدامه على قتل إسرائيليين آخرين، لكن عمليات البحث المتواصلة لإلقاء القبض عليه طوال الأسبوع الماضي كشفت فجوات كبيرة بين الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن العام (الشاباك)، مما قد يشير إلى احتمال تنفيذ عمليات أخرى على غرار عملية ملحم".

من جهته، أشار إيلي سنيور من صحيفة يديعوت أحرونوت إلى أن الملاحقة الطويلة لملحم فتحت الباب أمام أسئلة صعبة ستظل ترافق أجهزة الأمن الإسرائيلية، ومن ذلك نجاح ملحم في الخروج من تل أبيب، ودخوله بلدة عرعة دون أن يكشفه أحد.

ولفت إلى أنه من بين الأسئلة أيضا تلك المتعلقة بمن ساعد ملحم هناك، وما هو خط سيره، وكيف قضى أيامه السبعة في ذلك المبنى المهجور، في وقت تبين بعد مقتله أن لديه كمية وفيرة من الطعام، وهو ما يعني -بحسب سنيور- أن من وفر له ذلك يعلم أنه سيقضي في هذا المكان فترة طويلة من الزمن، وقال سنيور إن هذه "كلها أسئلة ما زالت دون إجابات دقيقة".



## فشل

بدوره، قال مراسل صحيفة معاريف يوحاي عوفر المسؤولون الأمنيون الإسرائيليون يواجهون اتهامات وانتقادات لتأخرهم في إلقاء القبض على ملحم طوال هذه المدة الزمنية. وأضاف أن المسؤولين ردوا على هذه الاتهامات بأن "أصحابها يعتقدون بأننا نعمل في مجال السحر، وأن نجاحنا يجب أن يكون 100%، رغم أننا عملنا في مجال التحقيق في هذه العملية على مدار الساعة، وكنا نوافي بها رئيس الحكومة ووزير الدفاع أولاً بأول، مع العلم أن اعتقالنا لمطلوب فلسطيني قد يستغرق يوماً أو اثنين أو أكثر، بينما لا زالت هناك خلايا مسلحة مطلوبة لم نلق القبض عليها بعد". وتابع "ملحم مثل بقية منفذي العمليات الفلسطينية فضل العودة لمنطقة سكنه اعتقاداً منه أنه سيجد هناك من يساعده ويمنحه حرية الحركة والتنقل، لكن تواصل البحث المكثف في تل أبيب جاء في ضوء خشية أجهزة الأمن الإسرائيلية من عودته مجدداً لتنفيذ عملية أخرى ضد الإسرائيليين في المدينة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/11

## ٢٨. "الجزيرة": "إسرائيل" تخشى نشأت ملحم وهو ميت

وديع عواودة: رغم مرور أربعة أيام على إعدام منفذ عملية تل أبيب نشأت ملحم من بلدة عارة داخل أراضي 48 ما زالت إسرائيل ترفض تسليم جثمانه لعائلته بدعوى أنها تخشى تحول جنازته إلى مظاهرة مؤيدة لـ"الإرهاب". وردا على سؤال الجزيرة نت تنفي الناطقة بلسان وزارة الأمن الداخلي لوبا السمري أن الوزارة تعمل على الانتقام من عائلة ملحم باحتفاظها بجثمان نشأت من عارة منذ قتله يوم الجمعة في قرية عرعة المجاورة، وتقول إن وزير الأمن الداخلي أمر بالاحتفاظ بالجثمان ريثما يتم التأكد من عدم تحول جنازته إلى مظاهرة مناصرة للإرهاب، على حد قولها. وتنتظر الشرطة التي اعتقلت نحو عشرة من أقرباء ملحم حتى الآن أن تتعهد عائلة ملحم بتطبيق شروطها، ومنها "عدم استغلال مراسم الدفن للتحريض" والحض على عمليات أخرى.

## صورة انتصار

ويبدو أن هناك اعتبارات أخرى خلف الاحتفاظ بجثمان منفذ عملية تل أبيب ترتبط برغبة إسرائيل في استعادة هيبتها وترميم قوة ردعها مقابل فلسطينيي الداخل، وهذا ما يتفق عليه مسؤولون منهم تحدثوا للجزيرة نت.

ويتجلى ذلك في استمرار السلطات الإسرائيلية بمداومة قريتي عارة وعرعرة وتفتيش البيوت وتحطيم محتوياتها واعتقال أبنائها بدعوى البحث عن متعاونين مع منفذ عملية تل أبيب، لكن هناك من يرى في ذلك تعبيراً عن عودة إسرائيل لسياسة استعلاء المواطنين الفلسطينيين فيها بعد فشل سياسة الاحتواء.

ويؤكد محمد ملح -من بلدة عرعرة البلدة التي قتل فيها نشأت- غضب العائلة على استمرار احتجاج جثمانه، ويعتبر ذلك انتقاماً من الأهالي ومحاولة لترهيبهم باستغلال جو الكراهية للعرب السائد في إسرائيل.

ويرفض ملح -وهو الناشط في اللجنة الشعبية بالبلدة- شروط الشرطة "التعجيزية"، ويقول إن أحداً لا يستطيع حرمان مواطن من المشاركة الإنسانية والواجبات الاجتماعية في إكرام الميت بدفنه.

## صورة القتل

ويعتقد عضو الكنيست جمال زحالقة (القائمة المشتركة) أن ذلك انعكس بتعميم السلطات الإسرائيلية صورة نشأت ملح غارقاً بدمائه، فضلاً عن رغبتها في حرمان أهله من دفنه وقيامها بحملات دهم واسعة تعكس رغبتها بالبحث عن صورة "انتصار" تعيد لمواطنيها الثقة بالنفس.

ويشير زحالقة إلى أن هذه الحاجة تأتي بعدما لازمت إسرائيل حالة حرج وإرباك نتيجة نجاح ملح بتنفيذ عملية في قلب تل أبيب وانسحابه بسلام، "لكن فلسطينيي الداخل الذين أعلنوا موقفاً رسمياً معارضاً للعمليات العسكرية -خاصة ضد المدنيين- يرفضون ضغوط إسرائيل ومحاولاتها استغلال الحادثة لإخضاعهم".

ويؤكد رئيس لجنة المتابعة العليا -وهي الهيئة التمثيلية العليا لفلسطينيي الداخل- محمد بركة للجزيرة نت أنهم لن يتنازلوا عن هويتهم الوطنية مقابل كل أشكال التهريب والترغيب، مشدداً على أن فلسطينيي الداخل ليسوا "لقمة سائغة"، ولن يسمحوا بالعودة لفترة الخوف في الخمسينيات والستينيات.

## حساب النفس

ويتفق النائب أحمد الطيبي (القائمة المشتركة) مع بركة في رفض دعوات إسرائيلية رسمية وغير رسمية لفلسطينيي الداخل بإجراء "حساب مع النفس" بعد عملية تل أبيب، مؤكداً هو الآخر على ضرورة قيام إسرائيل بهذا الحساب لكثرة انتهاكاتها وجرائمها من قتل لأبرياء واحتلال واستيطان وغيره.

وانتقد الطيبي احتجاج سلطات الأمن الإسرائيلية جثمان نشأت ملحم وتصرفها "الهمجي" خلال تفتيش بيوت بلدة عرعة وقيامها بـ"عقاب جماعي" لأهاليها، كما عبر عن رفضه مزاعم الشرطة الإسرائيلية بشأن ضرورات التحقيق، وقال إن ما تقوم به عمل انتقامي. وتساءل الطيبي بسخرية قائلاً إن من كشف عن إخفاقات إسرائيل الأمنية قد مات، فهل تخشاه بعد مماته أيضاً؟

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/11

## ٢٩. القناة العاشرة: سلاح إسرائيلي لاقتراف المجازر في جنوب السودان

الناصره - وديع عواودة: رغم الحظر الدولي على حكومة جنوب السودان تواصل إسرائيل مدها بالسلاح والعتاد الأمني الذي يستخدم بارتكاب مذابح وجرائم بحق البشرية آخرها حرق مجموعة نساء بعد اغتصابهن. وعلى خلفية ذلك يضرب إيلي ليفي المواطن الإسرائيلي عن الطعام مقابل مقر وزارة الأمن في إسرائيل احتجاجاً على ما يصفها بالفضيحة الإسرائيلية في جنوب السودان. ويوضح ليفي وهو مهاجر يهودي من أصل بريطاني أن إسرائيل واحدة من الدول القليلة جداً التي تزود جنوب إفريقيا ودولاً أخرى في القارة السوداء بسلاح يستخدم باقتراف المجازر والجرائم. وفي حديث للقناة الإسرائيلية العاشرة قال ليفي أمس إنه يخجل مما تقوم به إسرائيل، متهما حكومتها بالإساءة للقيم اليهودية لاعتبارات مالية. وتابع القول "كيف يمكن أن نشارك بجرائم تتم في جنوب السودان؟ فقبل أيام تم قتل عدة نساء بعد اغتصابهن بسلاح إسرائيلي". وبتهم وزارة خارجية إسرائيل بالتخلي عن مسؤوليتها الأخلاقية والمهنية والتهرب من مواجهة جهاز الأمن رغم أن ذلك يؤدي لتعميق عزلتها في العالم.

وينتقد المحامي الإسرائيلي أيتاي ماك المختص في حقوق الإنسان نهج وزارة الخارجية ويدعو لزيادة الرقابة الجماهيرية على تصدير السلاح. وأوضح في مقال "أن عشرات آلاف البشر قتلوا حتى الآن في جنوب السودان فيما تحول ملايين للاجئين بسبب حرب أهلية تدور هناك. وبحسب تقارير أممية فقد تم اقتراف جرائم حرب كثيرة هناك على أيدي عدة جهات منها الحكومة التي تمضي بسياسة "الأرض المحروقة" بهجمات على القرى المحسوبة على المعارضة وتقدم خلالها على إعدام الرجال واغتصاب النساء والفتيات وحرقهن وهن على قيد الحياة.

وقبل سنوات قررت هذه الحكومة بناء علاقات دبلوماسية مع إسرائيل التي تزودها بكميات ضخمة من السلاح. ويشير ماك إلى محادثات سلام تشهدها أديس أبابا في هذه الأيام بين الفرقاء في جنوب السودان. وينتقد ماك مواصلة إسرائيل تزويد الحكومة بالسلاح رغم أن الاتحاد الأوروبي فرض حظراً

عليها وانضمت له الولايات المتحدة. ويضيف "كما فعلت مع تشيلي أيام بينوشيه ترتبط إسرائيل بجنوب السودان وهي الأخرى دولة سيئة الصيت وهذا يعكس الإفلاس المهني والأخلاقي في وزارة خارجيتنا، وقد شارك مندوبون عنها في احتفالية نظمتها سفارة جنوب السودان في بيت السفير في تل أبيب قبل أيام إلى جانب وزير البيئة آفي جباي".

وكان بعض ناشطي حقوق الإنسان قد تظاهروا قبالة بيت سفير جنوب السودان في تل أبيب خلال الاحتفال بعيد استقلالها.

يشار إلى أن حجم صادرات إسرائيل في مجال السلاح وصناعات الأمن يقدر بنحو عشرة مليارات دولار سنويا، وبالإضافة لوزارة الأمن وشركاتها التابعة لها هناك نحو ألف شركة إسرائيلية خاصة بتبيع السلاح في العالم لا سيما في العالم الثالث رغم ارتكاب جرائم مروعة به. ويشمل التصدير السلاح، العتاد، ووسائل اتصال إلكترونية، وأجهزة الرؤية الليلية، ذخائر وصواريخ ومدركات وطائرات مروحية وألغام وغيرها من الأسلحة المصنعة في إسرائيل بالأساس. ومن هذه الدول أريتريا وأنغولا وأثيوبيا وأوغندا ونيجيريا وسنغال ومالي وموريتانيا وكينيا وغانا وليبيريا وتنزانيا وتوغو، وكونغو، وساحل العاج، وكامeroon وموزمبيق وكولومبيا وبيرو وغيرها.

ولذا يعتبر ماك أن إسرائيل أخفقت وخانت ثقة الجمهور بمصادقتها على تصدير شركات فيها لسلاح لدول ينبذها المجتمع الدولي. وسبق وقدم ماك قبل ثلاث سنوات التماسا للعليا حول ظاهرة انشغال عسكريين إسرائيليين بالتصدير الأمني والتجارة بالسلاح غداة إنهائهم للخدمة العسكرية. وطالب فيه بالكشف عن تفاصيل الصفقات المريبة التي يتم التكتم عليها. لكن المحكمة اضطرتها هذه المرة للكشف الجزئي عن صادراتها الأمنية. ويستدل من ردها أن هناك 6784 تاجرا إسرائيليا يعملون في مجال تصدير الخبرات الأمنية والسلاح إضافة لـ 1006 شركة مختصة في هذا المجال.

وعلى خلفية ذلك وجه مراقب الدولة في إسرائيل قبل عامين انتقادات قاسية للظاهرة. وقال إنه في كل صراع أو حرب أهلية في العالم يمكن أن تجد تاجر سلاح إسرائيليا، مشيرا إلى أن تجار السلاح الإسرائيليين يذكون بتجارتهم غير الأخلاقية هذه، نيران الحرب الأهلية. وأشار أيضا إلى اعتماد الرشوات بغية تيسير صفقات السلاح، مؤكدا أن ذلك وباء خطير من شأنه أن يفسد المجتمع الإسرائيلي ذاته".

وفي تحقيق سابق كانت صحيفة "هآرتس" كشفت أن عددا من العسكريين والدبلوماسيين يشاركون في هذه التجارة المخضبة بالدم منهم رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت ووزير الخارجية السابق شلومو بن عامي وسكرتير حزب "العمل" وسفير إسرائيل في باريس سابقا نسيم زفيلي.

القدس العربي، لندن، 2016/1/12

### ٣٠. الجيش الإسرائيلي يقتحم جامعة بيرزيت للمرة الثانية

رام الله - محمد يونس: اقتحم جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، حرم جامعة بيرزيت في الضفة الغربية، وصادر أجهزة حاسوب وأدوات يستخدمها الطلاب واعتقل عضواً في مجلس اتحاد طلبة الجامعة.

وأصدرت إدارة جامعة بيرزيت بياناً أمس دانته في اقتحام حرمها الجامعي، واصفة ذلك أنه "انتهاك صارخ للأعراف والمواثيق التي تحرم التدخل في المرافق الأكاديمية والاعتداء عليها".

وقالت إدارة الجامعة في بيانها، إنها "تتظر بخطورة بالغة إلى هذا الاقتحام الهمجي، وتستهنج تحويل صرحها الأكاديمي إلى تكتة عسكرية، ومصادرة ممتلكات طلبتها".

وقال حراس الجامعة إن 15 آلية عسكرية شاركت في الاقتحام، وإن الجنود حطموا أقفال بوابة المدخل الغربي للجامعة، وفتشوا مبنى كلية العلوم، واقتحموا مبنى مجلس الطلبة بعد خلع أبوابه، ومخزن الحركة الطلابية.

وهذه المرة الثانية التي تقتحم فيها قوات الاحتلال الإسرائيلي حرم جامعة بيرزيت، إذ اقتحمته بصورة مشابهة في 19 حزيران (يونيو) 2014.

الحياة، لندن، 2016/1/12

### ٣١. وقفة احتجاجية أمام "المركزية الإسرائيلية" ضد استمرار اعتقال الأطفال

القدس: دعت الحملة الشعبية لإطلاق أصغر أسير في العالم والأسرى الأطفال في محافظة القدس يوم الإثنين، جماهير شعبنا للمشاركة في الوقفة الاحتجاجية التي ستقام اليوم الثلاثاء، عند الساعة التاسعة صباحاً، أمام المحكمة المركزية الإسرائيلية في شارع صلاح الدين بالقدس.

ودعت الحملة، المؤسسات ذات الاختصاص والمؤسسات الإعلامية، للتواجد أمام المحكمة، التي سنتبت في قضية أصغر أسير في العالم؛ الطفل علي إيهاب علقم (11 عاماً)، والأسيرين أحمد مناصرة (13 عاماً) ومعاوية أحمد علقم (13 عاماً).

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/11

### ٣٢. عائلات مقدسية: حفريات الاحتلال تبتلع وجودنا وتهدد مصيرنا

القدس - ديالا جويحان: تعيش عائلات مقدسية في حي وادي حلوة ببلدة سلوان حياة الخوف والقلق بعد ظهور تشققات في أرجاء منازلهم، نتيجة استمرارية الحفريات الإسرائيلية، حيث يزداد القلق مع دخول منخفض جوي جديد في البلاد.

قالت صاحبة أحد المنازل هدى صيام لـ"الحياة الجديدة": منذ خمسة وعشرون عاماً أظن داخل منزل عائلة زوجي المرحوم، تاركاً لي ثلاث فتيات وولد ولم نشعر يوماً بأن منزلي سيكون في حالة مزرية بهذا الشكل، خلال السنوات الخمس الماضية استولت سلطات الاحتلال على قطعة ارض بالقرب من منزلي وبدأت سلطة الطبيعة والآثار في العمل ليلاً ونهاراً لاستكمال الحفريات الممتدة من أسفل المسجد الأقصى المبارك حتى نهاية عين سلوان كنا نسمع أصوات اهتزاز في المنزل كما هو الحال مع جيرانها".

أما عائلة سليمان عويضة تقول بأن التشققات ظهرت في الآونة الأخيرة بساحة المنزل وجدران السور كما هو الحال مع عائلة بشير، نتيجة استمرارية الحفريات أسفل الشقق السكنية المقدسية. أكدت عائلة سليمان، بأن دائرة الآثار والطبيعة الإسرائيلية هدفها الوحيد بأن تترك المنازل المقدسية فارغة للجمعيات الاستيطانية لاستكمال مشاريعهم التهودية، ولكن لن تترك المنازل مهما كلف الأمر على حياتنا.

وتعدّ "مدينة داوود" المعلم الأبرز للنشاط الاستيطاني الضخم في القرية بدأ بحفريات واسعة في حيّ وادي حلوة في سلوان، وأطلق من قبل الجمعية الاستيطانية إعاد كما يحظى بدعم الصندوق القومي اليهودي.

وتضر الحفريات بالبيوت المقدسية والشوارع والمرافق العامة إذ شهدت سلوان حالات كثيرة لتشقق جدران البيوت أو سقوط مقاطع من شوارع رئيسية أو انهيار أرضية بعض المباني كما حدث في المدرسة التابعة لوكالة الأونروا في سلوان عام 2009. في المقابل يستمر المستوطنون في حفرياتهم ومشاريعهم الاستيطانية يحملون نصوصهم التوراتية التهودية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/11



### ٣٣. تحذير من انتشار الأمراض بمخيم درعا للاجئين الفلسطينيين

درعا: يشكو من تبقى من سكان مخيم درعا من عدم توفر أي مشفى أو مركز طبي في المخيم، بالإضافة إلى نقص حاد في الأدوية والمواد والمعدات الطبية اللازمة للإسعافات الأولية، وعدم توفر سيارات إسعاف لنقل الجرحى لتلقي العلاج خارج المخيم.

وحسب مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، فإنه في حال نجح الأهالي في إخراج أحد المرضى خارج المخيم، فإن الأردن ترفض دخول أي لاجئ فلسطيني من سورية حتى لو كان مصابا.

وأمام ذلك الواقع الصحي المتردي حذر عدد من الناشطين داخل المخيم من انتشار الأمراض في صفوف الأهالي، خاصة مع اضطرارهم لاستخدام مياه الشرب الملوثة، وذلك بسبب انقطاع مياه الشرب عن المخيم منذ حوالي (599) يوما.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/12

### ٣٤. حجم التبرعات يبلغ 144 ألف شيكل في اليوم الثاني لمساندة أسرة الشهيد الحلبي

رام الله: أعلنت الحملة الشعبية لمساندة أسرة الشهيد مهدي الحلبي، أن حجم التبرعات النقدية التي قدمها المواطنون لصندوق الحملة، اليوم الاثنين، 144,137 شيكلا، منها 38,000 شيكل من طلبة جامعة بيرزيت خلال حملة التبرع التي أطلقوها.

وقال الناطق الإعلامي باسم الحملة عبد الكريم أبو عرقوب، إن عددا من المواطنين تعهد بتقديم مواد عينية لإنشاء وتجهيز بيت أسرة الحلبي، من باطون وأبواب الخشب، ومطبخ، وحجر البناء، و"الجبة" الخاصة بالشبابيك.

وأضاف أن اليوم الثاني للحملة التي ستستمر حتى السبت المقبل شهد إقبالا جماهيريا منذ ساعات الصباح الأولى، حيث أمّت عدة وفود شعبية وشخصيات اجتماعية ورجال دين مسيحيين مقر الحملة، كان أبرزها وفد اللجنة الأهلية في نابلس التي أطلقت حملة إعمار المساكن التي دمرها الاحتلال في المدينة، وقدموا تبرعا ماديا للحملة الشعبية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/11

### ٣٥. قوات الاحتلال تعتقل 21 مواطناً في الضفة الغربية

رام الله - "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، 21 مواطناً من محافظات الخليل وبيت لحم ونابلس وجنين ورام الله والبييرة.

وقال نادي الأسير في الخليل، أمس: إنه أبلغ من مصادر محلية باعتقال قوات الاحتلال مواطنتين أحدهما من بلدة بيت أمر والآخر من مدينة الخليل، فيما أشارت "العمليات المشتركة" إلى اعتقال مواطنتين بعد توقيفهما على مدخل مخيم الفوار، مشيرة إلى أن انتهاكات الاحتلال في المحافظة شملت، أيضاً، دهم أحياء بمدينة الخليل وإقامة حواجز على مدخل الخليل الشمالي، ومدخلي بلدي لحول وسعير شمال وشمال شرقي المدينة، حيث تم إيقاف العديد من السيارات بغرضي التفتيش والتدقيق في البطاقات الشخصية.

وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال تسعة مواطنين، وفي محافظة جنين اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين، وفي محافظة رام الله والبييرة اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين، وفي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنتين اثنتين وكلاهما من بلدة تل.

الأيام، رام الله، 2016/1/12

### ٣٦. "مجموعة العمل": 300 دولار ثمن تقرير الوفاة لفلسطيني سورية في لبنان

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، إن الموت كشف وجهاً آخر للمعاناة التي يعيشها المهجرون من فلسطيني سورية في لبنان، حيث إن معاناة المهجرين في لبنان لا تنتهي بموتهم، بل تستمر إلى ما بعده". وبينت المجموعة في بيان لها، الاثنين 11-1-2016، أن 300 دولار قيمة الرسوم المقررة لتقرير الطبيب الشرعي، وعلى اللاجئ الفلسطيني السوري تأمينها قبل وفاته، وإلا فإن ذويه لن يتمكنوا من استكمال إجراءات الدفن، علماً أن ثمن القبر مدفوع، فيما تصل قيمة إجراءات الدفن إلى حوالي 1,500 دولار أمريكي.

وفي حال لم تؤمن عائلة المتوفى ذلك المبلغ، فإن الجثمان سيبقى حبيس المشفى، وتضاف إليه أجرة ثلاثة الموتى، وفق ما نقلت المجموعة عن ناشطين.

يذكر أن عدد المهجرين من فلسطيني سورية وفق إحصائيات وكالة "أونروا" قد بلغ 42,500، في حين تشير إحصائيات غير رسمية إلى انخفاض العدد إلى 33,000 مهجر.

فلسطين أون لاين، 2016/1/11

### ٣٧. كمال الخطيب: عداء "إسرائيل" تجاه فلسطيني الداخل يتزايد

غزة - نبيل سنونو: "حالة العداء والريبة يبدو أنها تزداد يوماً بعد يوم.."، هكذا يصف كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية التي حظرتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في الداخل المحتل سنة 1948م، ما يتعرض له "فلسطينيو الداخل"، على يد الساسة و"الحاخامات" الإسرائيليين. حاورت صحيفة فلسطين، الخطيب، الذي يقول: "إن المؤسسة الإسرائيلية تتعامل معنا بعدم ثقة، وبحالة من الشك والريبة دائماً من موقفنا".

ويضيف الخطيب، أن هذه السياسة الإسرائيلية المتبعة مع فلسطيني الداخل، قائمة "على مدار كل العقود الأخيرة، ولا أقول السنوات الأخيرة فحسب".

وينوه الخطيب، إلى أن هذه الممارسات والسلوكيات الإسرائيلية، سواء كانت عبر حظر الحركة الإسلامية أو هدم البيوت، أو غيرها، انعكاس لطبيعة ممارسات وسلوك "المؤسسة الإسرائيلية" تجاه فلسطيني الداخل.

وعن سؤال: هل ثمة إحصائية بعدد القوانين التي سنها "الكنيست" ضد فلسطيني الداخل، يجيب: "كنا أمس في يوم أكاديمي في دراسة أبعاد حظر الحركة الإسلامية، وتكلم عضو كنيست هو الأستاذ أسامة السعدي ولم يحص هذه القوانين، ولكنه قال هي عشرات من القوانين التي يتم سنها، بل إن هناك نوعاً من التنافس بين أعضاء الكنيست (غير العرب) في كيفية عرض مشاريع قوانين في النهاية كلها تقود إلى تحجيم هذا الفلسطيني (في الداخل المحتل) وانتزاع ما بقي له من حقوق حتى يظل على هامش التأثير سواء السياسي أو الاجتماعي".

وبشأن وصف زعيم منظمة "لاهافا" الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، بنتسي غويشتين، مؤخرًا، المسيحيين بأنهم "مصاصو الدماء" -على حد تعبيره- يقول الخطيب: إن هذه التصريحات، ضد المسيحيين تأتي في سياق "موجة العداء" لكل ما هو فلسطيني سواء المسيحي أو المسلم.

فلسطين أون لاين، 2016/1/12

### ٣٨. غزة: أهالي المختطفين الأربعة لدى مصر يطالبون بكشف مصيرهم

رفح - ربيع أبو نقيرة: طالب أهالي المختطفين الأربعة لدى مصر، الرئيس محمود عباس بالتدخل والتحرك في قضية أبنائهم من أجل الكشف عن مصيرهم، وخاطبوه بالقول: "اعتبر أولادنا مستوطنين!".

جاء ذلك خلال وقفة تضامنية مع المختطفين الأربعة أمام بوابة صلاح الدين على الحدود الفلسطينية المصرية، جنوب قطاع غزة، نظمها ذووهم ومتضامنون معهم على رأسهم تجمع شباب فلسطين، والتجمع الشعبي للتضامن مع المختطفين، الاثني 11-1-2016. ورفع الأهالي والمتضامنون لافتات كتب على بعضها: "تطالب السلطات المصرية بالكشف عن مصير المختطفين"، "أهالي المختطفين يحترقون شوقاً لأبنائهم"، "الإخفاء القسري جريمة ضد الإنسانية"، "أبناء مصر المخلصون: أين أنتم مما يحدث لأبنائنا المختطفين".

فلسطين أون لاين، 2016/1/11

### ٣٩. حملة "كلنا عمر نايف" تهدد بالجوء للمحاكم الدولية حال تسليمه للاحتلال

أصدرت حملة كلنا عمر نايف بياناً يوم الاثني حذرت من خلاله كل من الحكومة البلغارية والسفارة الفلسطينية القائمة على أراضيها من تسليم الأسير المغترب عمر نايف لسلطات الاحتلال الصهيونية.

وقالت الحملة إن تسليم نايف للاحتلال يعد اختراقاً للمواثيق الدولية، التي تحفظ حقوق اللاجئين السياسيين.

نايف، الذي يتقرر مصيره خلال الأيام المقبلة، متزوج ولديه ثلاثة أبناء، ويحمل أفراد العائلة جميعاً الجنسية البلغارية. وبعد قرار السلطات البلغارية بتحويله إلى المحكمة لكي تبت في أمر تسليمه لإسرائيل، لجأ نايف إلى السفارة الفلسطينية، بصفتها أرضاً تابعة للدولة التي تمثلها ولا تقع تحت سيادة البلد المضيف ولا يمكن للأخير دخولها، وبذلك لا تتمكن السلطات البلغارية من اعتقاله. ولا زالت قوات الاحتلال تضغط باتجاه تسليم الأسير المحرر لتنفيذ حكم قضائي نافذ في حقه حتى عام 2020.

وتهدد الحملة انه فيما لو خضعت السفارة أو الحكومة البلغارية لمطالب الاحتلال وسلمته نايف، فإنها ستلجأ إلى تقديم شكوى في المحاكم الدولية كونها انتهكت حقاً أساسياً من حقوق اللاجئين السياسيين، إذ يُفترض أن تقدم لهم الحماية.

السبيل، عمان، 2016/1/12

#### ٤٠. الفصائل ونقابة الصحفيين تطالبان بتحريك لإنقاذ الصحفي محمد القيق المضرب عن الطعام

غزة أشرف الهور: دعت القوى الوطنية والإسلامية، خلال اعتصام نظمته أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة، إلى ضرورة تدخل المجتمع الدولي بصورة عاجلة من أجل إنقاذ حياة الأسير الصحفي المضرب عن الطعام محمد القيق" الذي تدهورت أوضاعه الصحية بشكل خطير، ودخل في غيبوبة.

وشارك في الوقفة الاحتجاجية ممثلو الفصائل الفلسطينية، إضافة إلى نقابة الصحفيين الفلسطينيين، ورفع المشاركون صوراً للأسير المضرب عن الطعام منذ نحو الـ 48 يوماً.

وحمل الدكتور تحسين الأسطل نائب نقيب الصحفيين، في كلمة له خلال الوقفة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير القيق، وطالب كل من الصليب الأحمر، والأمين العام للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي للصحفيين بالتحرك العاجل من أجل العمل على إطلاق سراح وإنقاذ حياته.

وأشار إلى أن سياسة الاعتقال الإداري وكذلك اعتقال الصحفيين تشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان التي أقرتها المواثيق الدولية.

القدس العربي، لندن، 2016/1/12

#### ٤١. محكمة إسرائيلية تقضي بحبس فلسطينية قاصر ثلاثة شهور

رام الله-الأناضول: قضت محكمة عسكرية إسرائيلية، يوم الإثنين، بحبس فتاة فلسطينية قاصر ثلاثة شهور، وتغريمها بنحو 500 دولار بزعم حيازتها سكين.

وقال نادي السير الفلسطيني، في بيان صحفي، وصل "الأناضول" نسخة منه، إن "المحكمة العسكرية في حي عوفر، غربي رام الله، أصدرت حكماً بالسجن الفعلي على الفتاة القاصر مها شتات (16 عاماً)، وغرامة مالية بقيمة 2,000 شيكل (نحو 500 دولار)".

القدس العربي، لندن، 2016/1/12

#### ٤٢. الخليل تدفع أغلى الأثمان: بلدة سعير نموذجاً

مئات الشباب يخرجون من منازلهم بصورة شبه يومية للمشاركة في المواجهات المندلعة في مختلف نقاط التماس حول الخليل وضواحيها، وخصوصاً عند مفرق بيت عينون القريب من بلدة سعير. هناك ارتقى 10 من أبنائها، من أصل 48 شهيداً من المدينة الخليل -إيلياء غربية: منذ مطلع "انتفاضة القدس"، قدمت مدينة الخليل، (جنوب القدس)، الشهيد تلو الآخر. هذا هو حال معظم المناطق الفلسطينية، لكن الخليل دفعت أغلى الأثمان (ثلث شهداء الهبة الشعبية) رداً على الاعتداءات والإعدامات والإغلاقات التعسفية للطرق والمداخل المفروضة على سكانها، كما لا تزال الخليل الاسم الأكثر تكراراً عبر وسائل الإعلام العبرية باعتبارها "كرة اللهب" التي لا تنطفئ، ولا يسكتها إغلاق أو حصار أو رصاص. بعد كل عملية ينفذها المقاومون، تشهد الخليل حصاراً خانقاً ووجوداً كثيفاً لآليات الاحتلال وجنوده، الذين يغلقون الطرق المؤدية إلى المحافظة، إضافة إلى نصب حواجز جديدة ووضع مكعبات إسمنتية وحديدية بين القرى والمدينة، وحتى داخل أحياء القرية نفسها للتضييق على أبنائها. مثال على ذلك ما حدث منذ ثلاثة أيام في بلدة سعير، شمال الخليل، التي أعلنتها الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة. فالمكعبات الإسمنتية والبوابات الحديدية وضعها جنود الاحتلال، ولم تغلق المداخل الرئيسية للبلدة فحسب، بل قطعت أوصال البلدة وصار الآتي من الخليل أو ضواحيها يحتاج إلى ساعات بدلاً من دقائق للوصول إلى المكان. ولعل أكثر ما يرهب الاحتلال الجنازات المهيبة التي يتميز بها "الخلايلة"، وهذا يفسر الشروط التي يضعها لتسليم جنائمين الشهداء التي احتجزها، بالإضافة إلى منعه وصول المعزين من المناطق القريبة أو البعيدة وصولاً إلى منع الطواقم الصحافية وسيارات الإسعاف عبر الإغلاقات والحواجز المنتشرة طول الطريق.



مع ذلك، تمكن أهالي سعير من تشييع أبنائهم بجنازات كبيرة بعد تسليم العدو للجثامين ليلاً. منذ يومين، كانت عائلة الكوازية والشلالدة بانتظار تسليم جثامين أبنائها على حاجز ترقوميا، وقبل التسليم بدقائق طلب الارتباط العسكري من العائلات التوجه إلى مدخل مستوطنة "حاجاي" بسبب تغيير مكان التسليم، مع العلم أن أهالي الشهداء احتاجوا ما يقارب 45 دقيقة للوصول إلى هناك في ظل أجواء شديدة البرودة وأمطار كثيفة.

الأخبار، بيروت، 2016/1/12

### ٤٣. وقف توريد الإسمنت لمصانع غزة يهدد إعادة الإعمار ويرفع البطالة

غزة -محمد ماجد: أعلن مدير اتحاد الصناعات الإنشائية في قطاع غزة، فريد زقوت، أن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS)، أوقف توريد "الإسمنت" لنحو 70 مصنعاً للخرسانة، والحجارة المستخدمة في البناء، وهو ما سيتسبب في إغلاقها إن استمر المنع سارياً. وقال زقوت، للأناضول، "قرر مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) خلال الأسبوع الماضي، دون سابق إنذار، عدم توريد الإسمنت لـ 11 مصنعاً للباطون من أصل 29، و59 مصنعاً للطوب (حجارة البناء)، من أصل 120، والخاضعة جميعها للرقابة الدولية، التي تم تطبيقها لإعادة إعمار ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة". وأشار اتحاد العمال في قطاع غزة، أن قرابة 30 ألف عامل، توقفوا عن العمل، بسبب الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، التي دمّرت 550 مصنعاً بشكل كامل، وأكثر من 4,000 منشأة اقتصادية بشكل جزئي، وفق وزارة الأشغال العامة الفلسطينية. ووفق أرقام صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي)، فإن نسبة البطالة في قطاع غزة، بلغت 43% حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري، بعدد عاطلين عن العمل يبلغ 201 ألفاً. وتقرض الأمم المتحدة شروطاً لتوزيع الإسمنت على شركات قطاع غزة، التي تخضع لرقابة متواصلة، تخوفاً من انحراف الإسمنت عن الهدف الذي أدخل من أجله إلى غزة، بحسب الأمم المتحدة.

ويعاني قطاع غزة من نقص حاد في مواد البناء، التي تحظر إسرائيل إدخالها منذ ثماني سنوات، فيما لم يصدر حتى اللحظة أي تعقيب من المنظمة الأممية حول إغلاق المصانع.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/1/11

#### ٤٤. عبد الله الثاني: القضية الفلسطينية بجوهر الصراع في المنطقة

واشنطن- بترا، فايق حجازين: وصف الملك عبد الله الثاني خلال لقائه ممثلين عن المنظمات العربية والإسلامية الأميركية في واشنطن، أمس الاثنين، القضية الفلسطينية بجوهر الصراع في المنطقة، مؤكدا أهمية إحياء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كون غياب مفاوضات السلام يوجب العنف ويزيد من التطرف في المنطقة ويدفع بها نحو المجهول. وأكد أن الأردن مستمر في دوره التاريخي في حماية القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، خصوصا المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف.

الرأي، عمان، 2016/1/12

#### ٤٥. وصول قافلة تزويد المستشفى الميداني غزة 39

غزة - بترا: وصلت إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون شمالي القطاع، قافلة التزويد الخاصة بالمستشفى الميداني الأردني غزة 39. من ناحيته، بين مدير المستشفى العقيد الطبيب جواد فائق المعاينة أن المستشفى غزة 39 تعامل منذ لحظة وصوله حتى اليوم مع أكثر من (13) ألف حالة مرضية وقام بأكثر من (24) ألف إجراء طبي، بينها 900 عملية جراحية صغرى وكبرى للتخفيف من معاناة الأشقاء في القطاع.

الرأي، عمان، 2016/1/12

#### ٤٦. موقع "أورينت نت" الإلكتروني: غارات إسرائيلية جديدة على "حزب الله" في القلمون

قال موقع "أورينت نت" الإلكتروني إن طائرات إسرائيلية أغارت على مواقع "حزب الله" في القلمون، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر الحزب. وأفاد ناشطون أن طائرات تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي شنت غارات على مواقع ومقار لـ"حزب الله" على أطراف بلدة فليطة في جبال القلمون. وأوضحوا ان الغارات استهدفت مخازن صواريخ للحزب، الأمر الذي أدى إلى مقتل ستة من عناصره وجرح عدد آخر. ولفتوا إلى أنهم رصدوا في مدينة ببيروت القريبة من المكان، أصوات سيارات إسعاف وهي تهرع نحو فليطة.

المستقبل، بيروت، 2016/1/12

#### ٤٧. قطر تتعهد ببذل كل الجهود لدعم صمود غزة

غزة - مصعب الإفرنجي ومحمد جمال: قال السفير إسماعيل العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة إن قطر تقف مع قطاع غزة وتدعم صمود أهله، مؤكداً أنها ستقدم ما تستطيع تقديمه في كل المجالات سواء بالطاقة، أو الإعمار، أو المصالحة. وحمل تحيات سمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وسمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والحكومة والشعب القطري، إلى الشعب الفلسطيني. وأكد، خلال زيارته يوم الإثنين لمقر المجلس التشريعي الفلسطيني بمدينة غزة، على العمل مع العديد من الجهات من أجل توفير حياة كريمة لقطاع غزة المحاصر. وقال العمادي إن غزة تعيش ظروفاً صعبة، خاصة أنها محاصرة، ومحرومة من السفر، مشيراً إلى أن دولة قطر تقف دائماً مع فلسطين عامة، وقطاع غزة خاصة، وتحمل لهم كل الاحترام والتقدير. وقال إن "الظروف في غزة صعبة وقطر تحاول القيام بقدر المستطاع من أجل مساعدته، ودعم صموده".

الشرق، الدوحة، 2016/1/12

#### ٤٨. وزير الخارجية التركي: لم نتوصل بعد إلى تفاهم مع "إسرائيل"

أنقرة/ ملتم بولور: قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن اللقاءات مستمرة مع الجانب الإسرائيلي بغرض تطبيع العلاقات، إلا أنه لم يتم بعد التوصل إلى تفاهم. جاء ذلك خلال كلمة الوزير التركي أثناء افتتاحه المؤتمر الثامن لسفراء تركيا، المنعقد في العاصمة أنقرة، تحت شعار "إدارة الأزمات والحلول الإنسانية".

وأوضح جاويش أوغلو أن تركيا كانت لديها ثلاث مطالب من الجانب الإسرائيلي، تم تنفيذ الطلب الأول منها، وهو الاعتذار عن الهجوم على سفينة "مرمرة الزرقاء" عام 2010، التي كانت تحمل مساعدات إلى قطاع غزة، ما أدى إلى مقتل 10 ناشطين أتراك كانوا على متنها، في حين لم تنفذ إسرائيل بعد الطلبين الآخرين المتمثلين في دفع تعويضات، ورفع الحصار المفروض على غزة، مضيفاً "لم يتم بعد التوصل لتفاهم"، بخصوص تلك النقاطين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/1/11

#### ٤٩. باحثون إسرائيليون وأتراك: فلنغتزم فرصة المصالحة

حلمي موسى: وجّه خمسة من الباحثين الإسرائيليين والأتراك، رسالة مشتركة ومفتوحة إلى زعماء إسرائيل وتركيا لحثهم على إقرار صيغة اتفاق المصالحة الذي توصل إليه طاقمان من الدولتين

لتطبيع العلاقات بينهما. وطالبت الرسالة إسرائيل، خاصة، بعدم تضييع الفرصة والمساواة إلى إقرار الاتفاق مع تركيا.

وأشارت الرسالة التي كتبها كل من البروفيسور منصور أكجون، والدكتور نمرود غورن، والدكتورة سيلفيا تيرياكي، وجبرائيل ميتشل، ومحمد عماش، إلى أنّ كلاً من إسرائيل وتركيا تقفان حالياً أمام فرصة حقيقية لترميم العلاقات بينهما بعد خمس سنوات من الجمود والتوتر. وقالت «إننا، كباحثين كبار في مراكز أبحاث وسياسة من إسرائيل وتركيا، نعمل سوياً منذ العام 2012 لترميم العلاقات، نبارك هذه التطورات وندعو زعماء الدولتين إلى استغلال الفرصة، والتوقيع على الاتفاق المتبلور».

وبحسب الرسالة، فإنّه في منتصف كانون الأول الماضي، التقى في سويسرا ممثلون عن الدولتين للتقدم نحو اتفاق يقود إلى تطبيع العلاقات. ووفق التقارير، فإنّ الطرفين بلورا صيغة اتفاق مصالحة رغم واقع بقاء بعض النقاط موضع خلاف، وعلى رأسها الحصار المفروض على قطاع غزة. وتقريباً سبق لإسرائيل وتركيا أن توصلتا إلى اتفاق مصالحة مرّات عدة منذ أزمة أسطول مرمرة في العام 2010. والمرّة الأخيرة كانت في ربيع العام 2014. ولكن، فيما أفلح الدبلوماسيون في التوصل إلى صيغ حلّ وسط تجسر الفجوات بين الدولتين، تردّدت القيادتان السياسية في أنقرة ونل أبيب، في تنفيذ الاتفاق المقترح. وهذه المرة هناك تداخل مصالح مشتركة في ميادين الأمن والاقتصاد، وأيضاً رغبة سياسية لدى الطرفين في ترميم العلاقات.

وقالت الرسالة إنّ «محذور على زعماء إسرائيل وتركيا ترك الفرصة تضيع. بدلاً من ذلك، عليهم استغلال الإرادة الطيبة والرخم الإيجابي والتقدم بسرعة لتسوية نقاط الخلاف والتوقيع على اتفاق المصالحة، واستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الدولتين».

وفي رأي كاتب الرسالة، فإنّ اتفاقاً من هذا النوع سيخدم ليس فقط المصالح المباشرة لإسرائيل وتركيا، بل يمكنه أن يعزّز أيضاً الأمن والاستقرار الإقليميين عن طريق كبح التطرف والتعصب العنيف في الشرق الأوسط. وعلاوة على ذلك، يمكن لهذه المصالحة أن تسمح لتركيا بالتحول إلى لاعب جوهري وأكثر إيجابية في مساعي إعادة إعمار قطاع غزة، وتحقيق مصالحة فلسطينية داخلية وتشجيع عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

السفير، بيروت، 2016/1/12

## ٥٠. "قطر الخيرية" تُوسّع مركز "الدرج" الصحي في غزة

الدوحة: وسّعت قطر الخيرية، من خلال مكتبها في قطاع غزة المركز الصحي "الدرج" التابع لمشروع الشفاء، والذي يهدف إلى إنشاء مركز صحي يعمل على الحد من انتشار الأمراض المعدية والأوبئة وكذلك تقديم خدمات صحية أساسية للفئات المعوزة ورفع مستوى الوعي الصحي. وجرى تمويل المشروع من قبل قطر الخيرية بتكلفة بلغت 500,000 ريال، وذلك ضمن أهداف قطر الخيرية الرامية إلى مساعدة الإخوة الفلسطينيين والحد من معاناتهم من ممارسات الاحتلال. إلى جانب ذلك تنفذ مشاريع تجهيز المستشفيات بمعدات وأجهزة الكتروميكانيك، شملت توريد المولدات وإضافة واستبدال مصاعد لعدد من المستشفيات القائمة، وتأهيل أنظمة التهوية والميكانيكية، بقيمة تتجاوز 10 ملايين ريال قطري.

الشرق، الدوحة، 2016/1/12

## ٥١. الولايات المتحدة تدين خطط "إسرائيل" لتوسيع مستعمرة "غوش عتصيون"

واشنطن - سعيد عريقات: انتقدت الحكومة الأميركية خطة سلطات الاحتلال لتوسيع مستعمرة "غوش عتصيون" جنوب بيت لحم، ووصفتها بأنها "تقوض حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جون كيري في مؤتمر صحفي رداً على سؤال يخص موافقة وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون على توسيع المستعمرة إن "النشاط الاستيطاني والتوسع المتواصل يثيران تساؤلاً حول نوايا إسرائيل على المدى الطويل، كما أنها ستجعل من تحقيق حل الدولتين أكثر صعوبة".

وأضاف كيري "الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ إزاء موافقة إسرائيل يوم الأربعاء الماضي على توسيع الحدود الحالية لمستعمرة غوش عتصيون المجاورة للقدس بما فيها أراض لكنيسة قديمة تتكون من 10 إيكرز (40 دونما)"، مؤكداً "أن موقف الولايات المتحدة منذ فترة طويلة حول النشاط الاستيطاني الإسرائيلي لم يتغير، وهو أنه "غير شرعي وغير مثمر لقضية السلام".

القدس، القدس، 2016/1/12

## ٥٢. الولايات المتحدة تعترض على قانون إسرائيلي يلاحق الجمعيات الحقوقية

الناصره-برهوم جرابسي: أعلنت السفارة الأميركية في تل أبيب أمس الاثنين، أن سفيرها دان شبيرو، التقى مطلع الاسبوع الجاري، وزيرة القضاء الإسرائيلية أيليت شكيد، وأبلغها اعتراض الإدارة

الأميركية، على القانون الجديد الذي أقرته الحكومة الإسرائيلية، ومن المفترض عرضه على الكنيست قريباً، ويهدف الى ملاحقة الجمعيات والمراكز الحقوقية، بشكل يقيد حركتها.

الغد، عمان، 2016/1/12

### ٥٣. وفد برلماني سويدي يطلق حملة لدعم المستشفيات الفلسطينية خلال زيارته "المقاصد"

رام الله: أعلن وفد برلماني سويدي خلال زيارة قام بها إلى مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية، أمس، عن إطلاق حملة (شعاع الأمل) التي تهدف لجمع التبرعات لصالح المشافي الفلسطينية، وفي مقدمتها مشفى المقاصد.

وضم الوفد أربعة برلمانيين يمثلون عدداً من الأحزاب السياسية، وترأسته رئيسة اللجنة البرلمانية الفلسطينية السويدية من الحزب الاشتراكي السويدي الحاكم ماري جرانلوند.

من جهتها، أعربت جرانلوند عن سعادتها بزيارة الوفد إلى فلسطين، وبما عاينه من تطور طبي وصلت إليه المشافي الفلسطينية، مؤكدة أن المقاصد يعد أكثرها تطوراً واحتضاناً للمرضى من مختلف المحافظات، وأضافت: "تعدكم بأن نقدم الأفضل للمستشفى، لأن دعم المقاصد يعد أحد أهم برامجنا في المشروع الذي بدأناه".

وقام الوفد بجولة تفقدية للمستشفى، زاروا خلالها وحدة جراحة قلب الأطفال وقسمي إنعاش القلب والأطفال حديثي الولادة، معربين عن اعتزازهم بالتطور الطبي وتوخي المعايير العالمية في الأقسام، وعن تضامنهم مع المستشفى ضد المعوقات والاقترحات الإسرائيلية التي تكررت في الشهور الأخيرة.

الأيام، رام الله، 2016/1/12

### ٥٤. بابا الفاتيكان: الاتفاق مع دولة فلسطين يظهر إمكانية التعايش

روما: قال بابا الفاتيكان فرانسيس إن الاتفاق الذي تم التوقيع والتصديق عليه مع دولة فلسطين، يظهر إمكانية التعايش السلمي بين الديانات المختلفة.

وأضاف بابا الفاتيكان في كلمته خلال لقائه السلك الدبلوماسي المعتمد لدى حاضرة الفاتيكان، "أمنيته أن يتمكن العام الجديد من تضييد الجراح العميقة التي تفصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين وأن يسمح في إحلال التعايش السلمي بين الشعبين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/11



### ٥٥. مدع فرنسي: المراهق يقول إنه هاجم مدرسا يهوديا لصالح "داعش"

باريس - رويترز: قال المدعي العام بمدينة مرسيليا جنوب فرنسا إن المراهق الذي هاجم مدرسا يهوديا في المدينة يوم الاثنين هو مواطن تركي من أصل كردي وأنه ارتكب هذا العمل باسم تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال مدعي عام مرسيليا بريس روبان في مؤتمر صحفي " لقد ادعى أنه قام بهذا الفعل في سبيل الله وباسم تنظيم الدولة الإسلامية مكررا عدة مرات أنه فعلها نيابة عن داعش (تنظيم الدولة الإسلامية)".

وأصاب المراهق البالغ من العمر 15 عاما والذي كان مسلحا بسكين ومنجل المدرس اليهودي بجراح طفيفة قبل أن يتم إيقافه والقبض عليه.

القدس العربي، لندن، 2016/1/12

### ٥٦. روسيا تتمسك بأنها لا تقصف المدنيين

موسكو - أ ف ب: نفت روسيا الاثنين قصف المدنيين في سورية بعد اتهامها بشن غارة جوية على مدرسة في محافظة حلب وتوجيه باريس نداء من أجل وقف الغارات الجوية الروسية والسورية ضد المدنيين.

ورداً على دعوة وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إلى وقف عمليات القصف الروسية على المدنيين، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زخاروفا لوكالة فرانس برس، أن "روسيا لا تقوم بعمليات ضد المدنيين".

ومنذ بداية السنة، أغار الطيران الروسي على 1097 هدفاً "إرهابياً" في محافظات حلب (شمال) وإدلب (شمال غرب) واللاذقية (شمال غرب) وحماة (وسط) وحمص (وسط) ودرعا (جنوب) ودير الزور (شرق) والرقة (شمال) وفي منطقة العاصمة دمشق، كما تقول رئاسة الأركان الروسية.

وقد استهدفت الغارات مواقع لبنى تحتية لتنظيم "داعش" وآلياته المدرعة ومصافي سرية للنفط "وتسببت بخسائر فادحة للمجموعات الإرهابية"، كما قال الاثنين الجنرال سيرغي رودسكوي في تصريح نشرته وكالات الأنباء الروسية أمس.

الحياة، لندن، 2016/1/12

## ٥٧. طهران تنفي "التدخل العسكري المباشر"

دمشق - أ ف ب: أكدت طهران الاثنين انها تدعم دمشق في مجالات التجهيز والاستشارات ونقل الخبرات الى قوات النظام السوري، نافية تدخلها في العمليات العسكرية التي تخوضها ضد أطراف عدة وعلى أكثر من جبهة في البلاد منذ نحو خمس سنوات.

وقال وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى فضلي في مؤتمر صحافي مع نظيره السوري محمد ابراهيم الشعار في وزارة الداخلية في دمشق "نحن في إيران لا نقوم بالدعم المباشر (للسورية)، أي لا نتدخل في العمليات العسكرية في شكل مباشر".

وأضاف باللغة الفارسية "لكن ما نقوم به هو في مجال التجهيز والتدريب ونقل الخبرات الى الشباب السوري والشعب بإشراف الحكومة السورية حتى يتمكنوا من الدفاع عن الاستقلال والحرية (...). ليس فقط خلال الحرب وإنما في الأوقات كلها وفي المجالات كافة". وأوضح "اننا في سورية والعراق، نقدم مساعدات ذات طابع استشاري (...). وإذا استوجب الأمر يمكننا تأمين تدريبات".

وأشار الوزير الإيراني الى أن دمشق "طلبت منا التدخل لدعم الوضع ودعم القوات الحكومية ضد الارهاب ولنقف الى جانب المقاومة والحكومة السورية وأيضاً الى جانب الرئيس السوري بشار الأسد"، مضيفاً: "اليوم نرى تفهقر الإرهاب في داخل سورية... وحققت المقاومة في ظل دعمنا لها نتائج جيدة".

ونوه الشعار بدوره "بالدعم الذي تقدمه ايران لسورية في مكافحة الإرهاب والوقوف الى جانب الشعب السوري سياسياً وعسكرياً واقتصادياً"، معتبراً أن البلدين "يقفان في خندق واحد في مواجهة الإرهاب"، وفق ما نقلته وكالة الانباء السورية الرسمية "سانا".

وتعد ايران حليفاً رئيسياً لنظام الأسد، وقدمت له منذ بدء النزاع قبل نحو خمس سنوات دعماً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً.

ولا تعترف طهران، التي بادرت العام 2011 الى فتح خط ائتماني بلغت قيمته حتى اليوم 5.5 بليون دولار اميركي، بإرسال مقاتلين الى سورية.

لكنها أبدت مراراً استعدادها للقيام بذلك اذا طلبت دمشق منها ذلك. ويؤكد شهود ان مقاتلين من الحرس الثوري الإيراني و "حزب الله" اللبناني يتصدرون الخطوط الامامية على جبهات القتال الى جانب الجيش السوري.

الحياة، لندن، 2016/1/12

## ٥٨. خلفات جنرالات "العشرية السوداء" ... إلى العفن

الجزائر - عاطف قدارة: تراشق الجنرالان الجزائريان المتقاعدان خالد نزار ومحمد بتشين بالتهم وتبادلا التهديدات بكشف حقائق فاضحة في جدل يتوقع ان ينضم اليه جنرالات آخرون في الايام المقبلة. وطاول الجدل ما أثير عن عرض الجيش رئاسة البلاد على الراحل حسين أيت أحمد بعد توقيف المسار الانتخابي بداية 1992.

وتحول نزار وبتشين اللذان شاركا في صنع القرار في مرحلة "العشرية السوداء" في الجزائر، حديث الساعة هذا الأسبوع. وظهر نزار على الإعلام ثلاث مرات في 24 ساعة، لنفي عرضه الرئاسة على أيت أحمد، زعيم "جبهة القوى الاشتراكية" الذي توفي نهاية الشهر الماضي. غير أن مداخلات الجنرال المتقاعد، اتخذت منعطفاً آخر بخوضه في ملفات "حساسة" تتعلق بفترة التسعينات ودور "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" المحظورة.

وفي آخر مؤتمراته الصحافية الثلاثة، نفى نزار ليل أول من أمس، مسؤوليته عن ملف المفقودين خلال الأزمة الأمنية التي عصفت بالبلاد في تسعينات القرن الماضي، مقدراً عدد ضحايا تلك المرحلة بـ50 ألف قتيل، داحضاً الرواية الرسمية التي قدرت عددهم بما يراوح بين 150 ألفاً و200 ألف، كما نفى وجود سجون سرية في الجزائر.

وأبدى نزار الذي كان وزيراً للدفاع بداية التسعينات، اسفه لسقوط ضحايا في أعقاب إلغاء المسار الانتخابي، معلناً استعداده للخضوع لمحاسبة كـ "عسكري"، وحاول أن يبعد أي شبهة عن الجيش في الإخفاقات التي عرفت الجزائر مع التعددية السياسية، بتحميله المسؤولية لمن تولوا زمام الأمور منذ بدايات الاستقلال. وقال إن "العسكر لا يتحمل مسؤولية من أخفق عام 1962" مضيفاً: "إنه لو بدأنا بداية صحيحة لكان بالإمكان قطع الحبل السري مع فرنسا".

وفوجئ خالد نزار بخروج الجنرال المتقاعد بتشين، عن صمته، لدحض روايته، علماً ان بتشين رجل نافذ في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد، ورأس لفترة جهاز الاستخبارات، كما كان مسؤولاً نافذاً في رئاسة الجمهورية في فترة الرئيس السابق الأمين زورال.

وفي رده على تصريحات نزار، أكد بتشين أن الجيش عرض رئاسة الجزائر على حسين أيت أحمد خلال وجوده في سويسرا، وقال بتشين أنه كان مؤيداً لهذا العرض.

وكشفت تصريحات الجنرالين عن خلاف عميق بينهما. وصادف أن هذا الكشف تزامن مع ذكرى استقالة الشاذلي بن جديد من الرئاسة عام 1992.

وقال بتشين في عرضه الملبسات التي سبقت استقالة الشاذلي: "رفعت اليه تقريراً خطراً وحساساً جداً ما زلت أحتفظ بنسخة منه، ويتعلق بالوضع الذي كان سائداً آنذاك". وتابع "طالبته شخصياً بعقد

اجتماع طارئ يضم قادة الدولة وهم 11 شخصية، للبحث عن حلول وتفادي الكارثة، إلا أنهم لم يأخذوا بالحلول ولا بالاحتياطات... وسأكشف تفاصيل التقرير لاحقاً، في حين ان خالد نزار تحدث عن استقالة الشاذلي باعتبارها كانت "طوعية". وفي محاولة لاستدعاء تأييد لكلامه، كشف نزار أن ثالث أبرز جنرالات الجزائر في "عشرية" التسعينات محمد تواتي سيظهر على الاعلام في الايام المقبلة لكشف اسرار. وتوقع مراقبون تصاعد السجلات بين الجنرالات، خصوصاً ان تواتي كان من النافذين ايام زروال واستعاد شيئاً من دوره في عهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قبل استبعاده مجدداً في التغييرات الأخيرة.

الحياة، لندن، 2016/1/11

### ٥٩. صندوق النقد العربي: تريليونا دولار التمويل الإسلامي في سنة 2014

أبو ظبي - الحياة: أكد صندوق النقد العربي، أن التمويل الإسلامي «أصبح جزءاً لا يتجزأ من النظام المالي العالمي، إذ تطوّر منذ العام 1960 وبات يضمّ المصارف والتأمين وأسواق رأس المال، ونما بنسبة تتراوح بين 15 و 20 في المئة سنوياً منذ العام 2000، ليصل حجمه إلى نحو تريليوني دولار نهاية عام 2014».

وأعلن رئيس مجلس إدارة الصندوق، عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي، في افتتاح دورة التأمين الإسلامي (التكافل) في مقر الصندوق في أبو ظبي أمس، أن السنوات الأخيرة «شهدت نمواً كبيراً في المنتجات والخدمات المالية الإسلامية»، متوقّعا استمرار هذا النمو «بوتيرة سريعة مع ازدياد الطلب عليها، ورغبة المصارف، بما فيها التقليدية، في توفير الخدمات المالية الإسلامية». وأوضح أن التأمين الإسلامي «يقوم على مبدأ التعويض المالي للحماية من الأخطار غير المتوقعة، وهو محكوم بالأسس والقواعد العلمية والدراسات اللازمة للتعويض عن الوفيات ومعدلات الاعتلال، واستخدام نماذج حسم التدفقات النقدية في احتساب حجم الالتزامات المستقبلية». ولفت إلى أن التأمين الإسلامي «يعتمد على المشاركة في التأمين على أساس تقاسم الأخطار من جانب الزبائن وفق المبادئ التعاونية، بدلاً من نقلها إلى طرف ثالث».

وتناقش الدورة التي ينظّمها معهد السياسات الاقتصادية في صندوق النقد العربي، بالتعاون مع البنك الدولي، وتستمر حتى 14 من الشهر الجاري، ويشارك فيها 24 شخصاً من 12 دولة عربية، فكرة أهمية التكافل ومبادئه وعقود التكافل وعمليات التكافل وإصدار الصكوك وتسعيها، وإدارة الأموال والأصول والخصوم والضرائب والزكاة.

تُضاف إليها الحوكمة الرشيدة والتكافل واستثمار موارد التكافل والتنظيم والإشراف عليه، ودور الصكوك وأسواق المال في دعم نظام التكافل.

الحياة، لندن، 2016/1/12

## ٦٠. هل أصبح بقاء السلطة هو الغاية؟

### هاني المصري

بعد الاطمئنان على صحته، جاء خطاب الرئيس محمود عباس مخيباً للآمال، ليس بما ورد فيه فحسب، بل لتجنبه تقديم إجابة عن التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية وتوظيف الفرص المتاحة، فلم يشر الخطاب إلى آلية انتقال السلطة بعده، وكيفية تحقيق الوحدة الوطنية، ولا إلى توفير متطلبات استمرار الموجة الانتقافية، وتطويرها، وتحويلها إلى انتقافية شاملة ذات قيادة وأهداف محددة، جنباً إلى جنب مقاطعة إسرائيل وملاحقتها على جرائمها، على كل المستويات والمحافل الدولية.

فبدلاً من تقديم الخطاب إجابة عن سؤال "ما العمل" في ظل تصاعد العدوان والاستيطان والعنصرية والتطرف الإسرائيلي يجري الترويج مرة أخرى لإعادة إنتاج العملية السياسية عبر مؤتمر دولي لن يؤدي إلى شيء مختلف ما لم يتم تغيير موازين القوى التي أدت إلى ما نحن فيه.

انتقل الرئيس في هذا الخطاب من التهديد بحل السلطة عبر تسليم مفاتيحها للاحتلال إلى اعتبارها إنجازاً وطنياً لن يتحول إلا لإقامة الدولة. ولم يفسر الرئيس سبب هذا التغيير، هل يعود إلى استفاد التكتيك بحل السلطة لأغراضه، أو لأنه لم يكن جدياً منذ البداية، أو لاكتشافه بأنه خاطئ أصلاً. فالمطلوب منذ زمن طويل ليس حل السلطة أو انهيارها، وإنما تغيير طبيعتها وشكلها ووظائفها في سياق بناء بدائل متكاملة، بحيث تصبح من سلطة شريكة للاحتلال ضمن عملية سياسية إلى سلطة مقاومة للاحتلال، أو على الأقل مجاورة للمقاومة. طبعاً، يمكن أن يؤدي هذا إلى قيام الاحتلال بحلها، ولكن في هذه الحالة سيكون البديل الوطني جاهزاً.

هل يعود التراجع عن التهديد بحل السلطة بسبب ما أدى إليه من تقريع عربي ودولي وفتحاوي وفلسطيني، ما أدى إلى الاستدارة الكاملة من التهديد بحل السلطة إلى اعتبارها "إنجازاً". وفي غمرة هذه الاستدارة سقطت أو يمكن أن تسقط قرارات المجلس المركزي التي تبنتها اللجنة التنفيذية، فلا يمكن الجمع بين السلطة "الإنجاز" المقيدة بالتزامات سياسية وأمنية واقتصادية مع إعادة النظر جذرياً في العلاقة مع الاحتلال، بما يشمل وقف التنسيق الأمني وإنهاء التبعية الاقتصادية، وصولاً إلى سحب الاعتراف بإسرائيل ما لم تعترف بالدولة الفلسطينية كما جاء في تلك القرارات.

إن التغيير في الخطاب السياسي الفلسطيني من "سلطة بلا سلطة" إلى السلطة "الإنجاز" يعني أن بقاء السلطة أصبح هو الغاية، ولم تعد أداة لإزالة الاحتلال وإقامة الدولة، على الأقل، في هذه الفترة وإلى أن تتوفر الظروف لاستئناف المسيرة السياسية التي توقفت ومرشحة للتوقف لمدة عام واحد على الأقل ومرشحة للتمديد إلى أجل غير مسمى. لا يمكن أن يصبح بقاء سلطة الحكم الذاتي المحدود هو الهدف، لأنه هدف إسرائيلي الذي يمكنها من إدارة الصراع وليس حله، وتوظيف ذلك للغطية على استكمال خلق أمر واقع يجعل الحل الإسرائيلي بإحدى صيغته هو الحل الوحيد المطروح والممكن عملياً.

أنا أزعج ولا أجازف كثيراً بذلك بأن حديث الرئيس عن السلطة بأنها إنجاز، وعدم تكرار الحديث عن السلطة التي أصبحت بلا سلطة كما دأب في الآونة الأخيرة، وعن قرارات المجلس المركزي التي لم يتطرق إليها الرئيس في متن خطابه، ولم يشر إليها إلا كرد على سؤال طرح عليه بعد إنهاء الخطاب، وتضمنت الإجابة أن هناك اجتماعات ستعقد للبحث في الموضوع، ما يدل على استمرار التخبط والوقوف على الرأس بدلاً من القدمين، لأن الأصل في الأمور عند اتخاذ القرارات أنها تدرس، ثم تتخذ، ثم تنفذ، أما عندنا فاتخذت القرارات ثم درست ولم تنفذ، لأن الدراسة المتأخرة أثبتت بالرغم من المكابرة بأن تنفيذ هذه القرارات يترتب عليه ثمن لا تقوى السلطة على دفعه. فالسلطة تعتمد على تحويلات العوائد الجمركية التي تجمعها إسرائيل، وعلى أجور العمال الفلسطينيين في إسرائيل والمستوطنات، وكذلك على أموال الدول المانحة التي تقدم للسلطة طالما استمرت في العملية السياسية.

إن وقف التنسيق الأمني (وهو أهم قرارات المجلس المركزي) مطلوب منذ زمن طويل، منذ اللحظة التي بدا فيها أنه لا يوجد حقاً عملية سياسية يمكن أن تقود إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة، وإنما إلى عملية خداع كبرى تستخدم للغطية على مصادرة وتهويد واستيطان المزيد من الأراضي، وتضييق الخناق على الشعب الفلسطيني لدفعه إلى الهجرة "الطوعية" بهدوء، إلى أن تتوفر اللحظة المناسبة لتهجيره بأعداد كبيرة.

هل استعادت السلطة سلطتها حتى أصبحت "إنجازاً" فجأة بالرغم من أن حكومة نتنياهو حذرت من انهيارها، وتعهدت بأنها ستبذل كل ما تستطيعه لمنع هذا الانهيار، بالرغم من أنها بما تفعله أوصلتها إلى حافة الانهيار حتى تبقى تحت الابتزاز والضغط الإسرائيلي. فإسرائيل لا تريد لها الانهيار، لأن السلطة تقدم خدمات كبرى لإسرائيل، أهمها إزالة مسؤوليتها عن السكان. كما أنها تتعاون مع الاحتلال لتوفير الأمن كشرط لضمان استمرارها، أي بقاء السلطة مقابل أمن الاحتلال وليس أي شيء آخر، ليس دولة مثلاً، وإذا توقف التعاون الأمني ستقوم إسرائيل بحل السلطة.



طبعًا، إذا انهارت السلطة أو حُلت ستحاول إسرائيل إعادة بنائها بحيث تكون مطواعة أكثر لمتطلبات إنجاز المشروع الاستعماري الاستيطاني. يتضح ذلك من المراهنة الإسرائيلية الواردة في تصريحات موشيه يعالون على أن إلقاء مفاتيح السلطة سيجعل أيدٍ فلسطينية كثيرة من "فتح" وغيرها مستعدة لاستلامها. بكل أسف، يمكن أن يكون مع يعالون بعض الحق، لأن فترة أكثر من عشرين عامًا على إقامة سلطة أوسلو أوجدت أوضاعًا سياسية واقتصادية وثقافية وأصحاب مصالح ستقاتل من أجل بقاء السلطة وإعادة بنائها إذا انهارت أو حُلت، إضافة إلى تأثير إسرائيل أولاً وقبل كل شيء، والأطراف العربية والإقليمية والدولية التي تخشى من عواقب انهيار السلطة.

هل يعني ما سبق أن السلطة يجب أن تحافظ على التنسيق الأمني حتى لا تُحل كونها إنجازًا، ولأن حلها من الاحتلال هو الثمن الذي ستدفعه إذا أقدمت على وقف التنسيق الأمني، لا طبعًا، بل يتطلب وضع وقف التنسيق الأمني في سياق رؤية جديدة شاملة تسعى لتوفير وبناء بدائل عن المسيرة السياسية والسلطة، حتى لا يؤدي حلها أو انهيارها إلى الفوضى والفتن الأمني، والفراغ الذي ستسعى قوى وأطراف عديدة لملئه، ما سيؤدي إلى الاقتتال والتناحر، ويمكن أن ينجح الاحتلال في ملئه من خلال إعادة بناء السلطة أو السلطات بصورة تناسبه أكثر من السلطة الحالية، التي هي بالإجمال مفيدة له، ولكن جريمتها أنها تعاطفت مع "الانتفاضة"، وتساهم في التحريض، ولا تعمل كل ما تستطيعه 100% من الجهد لمنعها.

بعبارة أخرى، من يريد وقف التنسيق الأمني عليه أن يقوم بعملية تغيير شاملة، فلا يمكن لمريض في العناية المشددة أن يبارز بطل العالم في الملاكمة بالوزن الثقيل، ولا أن يحارب قبل أن يتعافى ويؤهل نفسه للحرب. فلا يمكن للقيادة الفلسطينية أن تعلن الحرب الشاملة على إسرائيل بوقف التنسيق الأمني وهي تحت رحمة الاحتلال، وتفتقد لمعظم أوراق القوة التي تخلت عنها في غمرة اللهاث وراء وهم إقامة دولة عبر المفاوضات، وحسن السلوك وإثبات الجدارة، وبناء مؤسسات الدولة، ووضع مؤسسات المنظمة تحت الاحتلال.

لا يمكن إعلان الحرب والمنظمة مشلولة والانقسام يتعمق والفصائل في حالة يرثى لها، بينما "فتح" مترهلة ومستنزفة في الصراع والخلاف على المناصب والمكاسب وموقعها في السلطة، وعلى الخلافة.

بدلاً من استمرار الخلاف والصراع الداخلي على المكاسب والمصالح لا بد من التنافس على التوجهات والبرامج، والإجابة عن سؤال ما العمل بعد مراجعة عميقة تؤدي إلى مسار جديد قادر أولاً على توفير مقومات الصمود، والحفاظ على ما تبقى من مكاسب، وإحباط مخططات العدو، والتقدم على طريق توفير متطلبات إنجاز الحل الوطني في مرحلة لاحقة.

الأمر الحاسم ليس أن يحل فلان محل علان، وإنما ما هو طريق الإنقاذ الوطني، ومن يستطيع قيادته، فلكل زمان دولة ورجال. فالمطلوب أيام الحرب ومقاومة العدو مختلف عن المطلوب أيام المفاوضات وشريك السلام، والمطلوب ليس مسارًا جديدًا فقط، وإنما بنية جديدة كذلك.

الأيام، رام الله، 2016/1/12

## ٦١. معبر رفح بين المنطق والمصلحة

### د. فايز أبو شمالة

اهتم الكثيرون من سكان قطاع غزة بمجريات اللقاء الذي عقد في غزة بين وفد من حركة حماس وبين اللجنة المنبثقة عن الفصائل الفلسطينية، والتي تقدمت لحماس بمقترحات حل أزمة معبر رفح، وللتذكير هنا؛ فإن تلك المقترحات قد حظيت بموافقة رئيس السلطة.

فماذا قالت حماس عن نتائج الاجتماع بلسان الناطق باسمها سامي أبو زهري؟

أولاً: كان اللقاء جاداً وصريحاً، وأخيراً: سنستكمل النقاش في لقاءات قادمة.

وما بين أولاً وأخيراً عرضت حماس موقفها من مقترحات فتح المعبر، والذي يتمثل في:

1- نرحب بوصول الحكومة إلى غزة للقيام بكل مسؤولياتها في المعبر وغيره، ومنطق حماس في هذا الشأن يقول: خذوا كل غزة مرة واحدة، ولا تأخذوها على أقساط، خذوا المعبر والمتجر والمظهر وأبقوا لنا الجوهر والمخفر.

2- لا مانع لدى حماس من تسلم لجنة وطنية من الفصائل مهمة الإشراف على المعبر.

فماذا رد وفد الفصائل على مقترحات حركة حماس؟

لقد رحبت الفصائل بالبند الأول، ولكنها رفضته من منطلق استحالة تحقيقه، ولا سيما أن عامًا ونصف قد مرت على تشكيل الحكومة، ولما تزل مستكفة عن العمل في غزة، ومن هنا جاء موقف الفصائل الذي يقول: لماذا لا نبادر إلى الفصل بين العمل في معبر رفح وبين تحمل الحكومة لكامل مسؤوليتها عن غزة؟ لماذا لا نفك أسر المجتمع باتجاه المعبر طالما هنالك معيقات لعمل الحكومة في المرافق الأخرى؟ لماذا لا نبدأ بفك القضايا العالقة وفق الأهمية، ولنبدأ بحل قضية المعبر، ومن ثم تصير معالجة باقي الملفات، وهذا المنطق سليم، ويعكس حرص الفصائل على مصلحة الناس اليومية في فتح المعبر، ولكن هذا المنطق السليم الذي وقفته الفصائل في النقطة الأولى يتعارض مع مصلحة الناس في النقطة الثانية التي عرضتها حركة حماس، والتي تتمثل في إشراف الفصائل الفلسطينية نفسها على عمل المعبر.

فلماذا ترفض الفصائل الفلسطينية أن تكون جزءًا من الحل؟ وما المبرر لرفضها الإشراف على معبر رفح طالما يختلف طرفا الانقسام على إدارته؟ لماذا رفضت الفصائل المشاركة في هذا العمل الإنساني والوطني، ولم تأخذ بمقترح حماس على محمل الجد؟ لماذا لم تناقش المقترح بروية وتمعن، وتأخذ منه ما يسهم في فتح المعبر؟ ألا يقضي الواجب بأن تأخذ الفصائل دورها عند افتراق المواقف، وأن تتحمل مسؤوليتها الوطنية والإنسانية، وأن تشرف على تسيير حركة المعبر بعد الاستعانة بالكفاءات الوظيفية من حركتي فتح وحماس؟ لماذا لا يتم تطوير مقترح حركة حماس بهذا الشأن، ولتكن الكلمة العليا في الإشراف على المعبر للفصائل الفلسطينية التي تمثل حلقة الوصل الوطنية بين طرفي الانقسام؟.

لقد جاء رفض الفصائل السريع لمقترح حركة حماس مثيّرًا للشك، ويعيد قضية المعبر إلى مربع سوء الظن بالمبادرة التي تعرضها الفصائل، ولا سيما أن ادعاء بعض الفصائل الفلسطينية بأن المعبر موضوع سيادي من ضمن مهام ومسؤوليات السلطة الفلسطينية؛ هذا الادعاء يتنافى مع الواقع الذي يؤكد أن هذه الفصائل هي النواة الصلبة للسلطة، وهي شريكة في القرار السياسي لمنظمة التحرير، ولا يضيرهم شيء لو تحملوا المسؤولية عن معبر رفح، ونسقوا العمل مع السلطة من جهة ومع حركة حماس من جهة أخرى.

على حركة حماس أن تبادر إلى الدعوة للقاء الفصائل ثانية، وأن تعلن جهارًا نهارًا بأنها تلقي بمسؤولية فتح المعبر على كاهل الفصائل، شرط أن تكون حركة حماس جزءًا من هذه الفصائل التي ستعمل على إضاءة شمعة المساعي لفتح معبر رفح وسط عتمة الحصار.

فلسطين أون لاين، 2016/1/11

## ٦٢. المجهول عن اتفاقيات أوسلو

د. فايز رشيد

22 سنة مضت على الاتفاقيات البائسة والمشؤومة في أوسلو، وبالرغم من نضالات شعبنا على مدى قرن وتضحياته الهائلة، التي تعتبر من أكبر تضحيات الشعوب في العالم، وآخر التضحيات التي يقدمها شعبنا على طريق حريته: انتفاضته المجيدة الحالية الثالثة، والتي فاق عدد شهدائها 170، فإن شعبنا قال كلمته في استفتاءات أخيرة أجريت وبينت أن 68% يريد إلغاء الاتفاقيات المشؤومة مع الكيان، وأن 70.5% يريد وقف التنسيق الأمني للسلطة مع الكيان، وأن 72.3% يرون أهمية إعادة الاعتبار للكفاح المسلح كطريق أساسي لانتزاع الحقوق الفلسطينية.

رغم كل ذلك، ما زالت السلطة الفلسطينية متمسكة بالاتفاقيات الملعونة، بالرغم من أنها أسوأ من "وعد بلفور"، و"صك الانتداب"، و"قرار التقسيم للجمعية العامة عام 1947"، فالوعد المشؤوم نص على "من أجل تحقيق هذه الغاية إقامة مقام قومي للشعب اليهودي في فلسطين يتوجب الفهم جلياً أن ذلك لن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية، التي يتمتع بها الشعب الفلسطيني المقيم في فلسطين".

هنا نود سؤال الوفد الفلسطيني المفاوض في كل من المفاوضات السرية أو العلنية، في أوسلو وواشنطن، أين شعار "الحرية والاستقلال" الذي طالما تغنيتم به، وفرطتم فيه بتوقيع اتفاقيات أوسلو؟ ونعرف أكيداً أن كل المستشارين القانونيين الذي اصطحبتموهم في بعض من الجلسات العلنية في واشنطن فقط (وليس في أوسلو)، نصحوكم بمذكرات قانونية أرسلت إليكم، بعدم توقيع الاتفاقيات، ورميتم بنصائحهم في سلة مهملاتكم، ولهذا، واحتجاجاً على ذلك استقال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض حينها الدكتور حيدر عبد الشافي. والنتيجة أنكم أعطيتم شعبنا نوعاً هشاً من الحكم الذاتي، اسمه الحركي "حكم ذاتي"، لكنه في الحقيقة ليس حكماً ذاتياً، بل إطار لخدمة الأمن "الإسرائيلي".

يؤكد يوثيل زينغر الذي كان مستشاراً قانونياً لشيمنون بيريز إبان تسلمه رئاسة وزراء الكيان (كما مؤلفات كثيرة، منها مؤلف تبنته الجامعة العبرية وصادر عن دار أوكسفورد في لندن)، أن مرجعية اتفاقيات أوسلو هي الحكم العسكري "الإسرائيلي".

كما أن شرطاً من شروط اتفاقيات أوسلو (جرى تثبيته في الملحق رقم 3) يتمثل في عدم مكافحة الفساد والعملاء لـ"إسرائيل" في السلطة الفلسطينية (تماماً كما التنسيق الأمني في الملحق رقم 2)..

وعلى هذا الأساس فإن "لجنة مكافحة الفساد" لم، ولا، ولن تحاكم أحداً.

كذلك فإن منظمة التحرير الفلسطينية مثلت ولا تزال شرعيتين، الأولى: شرعية الثورة، أما الثانية فهي الشرعية الدولية (اعتراف أكثر من 142 دولة من دول العالم بها)، أما شرعية اتفاقيات أوسلو فهي مثلما قلنا: مرجعية الحكم العسكري الصهيوني للأراضي المحتلة.

إن اتفاقيات أوسلو قتلت المناعة العربية في العلاقة مع الكيان. فنحن من أعفينا بعض (العرب) من الحرج. فهم لن يكونوا ملكيين أكثر من الملك، كما يقول المثل.

لقد دخلت الحركة الصهيونية من مرحلة القتل الذي تقترفه ضد أبناء شعبنا، كما مرحلة المذابح وهدم البيوت ومصادرة الأرض والاستيطان والاعتقال، وانتقلت إلى مرحلة اقتتراف المحارق (الهولوكوست) ضد الفلسطينيين. لقد حاصروا الرئيس عرفات ثلاث سنوات في المقاطعة ودسّوا له السم. بمعنى أن لا اتفاقيات مع الكيان كقيلة بردعه، وأن النهج الذي يمكن التعامل معه هو نهج المقاومة المسلحة (المقررة شرعيتها بقرارين واضحين من الأمم المتحدة، (القرار رقم 3034 الصادر بتاريخ 8 ديسمبر/كانون الأول 1972)، والقرار رقم 3314 الصادر في 14 فبراير/شباط 1974).

لكل ذلك المطلوب قتل اتفاقيات أوسلو عشرات المرات. وكدليل على حرص الحركة الصهيونية وتمثيلها السياسي "الكيان الإسرائيلي"، تم التآمر بين "الموساد" وجهات مخابراتية نرويجية لسرقة ملفات الاتفاقيات من أرشيف الخارجية النرويجية من مبنى الوزارة، ولم يعد باستطاعة أي باحث العثور عليها. إن الكيان يهدف إلى الاعتراف ب"يهودية دولته" على أنها "دولة الشعب اليهودي" تتقصد "إسرائيل" منه إعطاءها الضوء الأخضر لها مستقبلاً لإجراء ترانسفير للفلسطينيين من أرضهم، خاصة من منطقة 48، ومطالبة الفلسطينيين والعرب بتعويضات عن مرحلة وجودهم فيها، تماماً مثلما تطالب "إسرائيل" الدول العربية حالياً بدفع 4 مليارات دولار عن "حقوق اليهود العرب"، التي تدّعي (أنه جرى ترحيلهم عنوة إلى "إسرائيل")، كما تمت إثارة مسألة "حقوق اللاجئين اليهود" على هامش الدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأخيراً لقد اعتبرت اتفاقيات أوسلو الثورة الفلسطينية والنضال الفلسطيني "إرهاباً"، والتوقيع الفلسطيني عليها يعني اعترافاً فلسطينياً ضمناً بذلك، أي أن تاريخ ثوراتنا كله كان "إرهاباً". وإن القمع الذي تمارسه شرطة السلطة الفلسطينية ضد تظاهرات شعبنا في استنكاره للهجمة الدموية الصهيونية على الأقصى حالياً، يعود في أحد جوانبه إلى مقتضيات نصوص الاتفاقيات المشؤومة، تماماً كما التنسيق الأمني الذي تلزم به "إسرائيل" السلطة الفلسطينية. إن شعبنا العظيم سيسقط هذا الاتفاق الكارثة.

الخليج، الشارقة، 2016/1/12

## ٦٣. فلاديمير بوتين - بطل إسرائيل

### دمتري شومسكي

حسب الاستطلاع الذي أجري في أوساط زوار موقع "واللاه" فان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو رجل العام في العالم لعام 2015. للوهلة الأولى، اختيار الإسرائيلييين هذا يثير الاستغراب. حتى لو كانت روسيا بوتين مثل الاتحاد السوفييتي سابقاً لم ترفع أصبعها من أجل الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، موقفها الرسمي والمعلن في الموضوع الفلسطيني لم يتغير منذ سنوات وهو: إقامة دولة فلسطينية في حدود 1967 هو الحل العادل والوحيد للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. هذا خلافاً لموقف أغلبية اليهود الإسرائيلييين الذين يقفون من وراء حكومة المستوطنين الحالية. سياسة روسيا الشرق أوسطية تؤيد بشكل علني الخط الشيعي بما في ذلك "الشیطان الإيراني"، حيث أن الحرب الوهمية معها قد لعبت دوراً في تعزيز سلطة التخويف لنتنياهو. وإذا لم يكن هذا كافياً،

انطلاقاً من كون إسرائيل حليفة استراتيجية قديمة للولايات المتحدة - العدو الأكبر للدولة الروسية . فان روسيا تستمر في التعامل معها بقدر كبير من الاشتباه. رغم ذلك وبنظرة عميقة، يمكن رؤية عدة مميزات في سياسة روسيا بقيادة بوتين، التي من شأنها إثارة التضامن والتأييد من قبل كثير من الإسرائيليين. أولاً، منذ أخلت وبشكل فظ بالقانون الدولي حينما سيطرت على دولة جارة (ضم شبه جزيرة القرم التي كانت تابعة من قبل لأوكرانيا)، فان المزيد والمزيد من مواطني إسرائيل المحتلة، يشعرون بالمصير المشترك بين دولتهم وبين الفيدرالية الروسية. صحيح أنه بسبب مكانة إسرائيل في المجتمع الدولي كدولة ناجية من الكارثة فليس من المتوقع أن تعاقب قريباً حتى بأقل العقوبات التي فرضها الغرب على روسيا في أعقاب أزمة أوكرانيا. مع ذلك فان من يحاولون تبييض صورة الاحتلال بدأوا بالخوف من أن الحصانة أمام القانون الدولي التي اشترتها إسرائيل لنفسها عن طريق اوشفيتس، لن تصمد إلى الأبد. وعندها إذا نجح "اللاساميون" الذين يؤيدون الفلسطينيين في إقناع المجتمع الدولي أن الاحتلال الإسرائيلي هو إجحاف يستحق الرد الشديد بواسطة المقاطعة والعقوبات، تماماً مثلما هو سلوك روسيا بوتين . طريقة صمود بوتين الناجحة في وجه العقوبات الدولية ستكون مثالا يحتذى ومصدراً للتشجيع من محامي الاحتلال عندنا.

ثانياً، مثل نتتياهو فان بوتين يفهم أن ورقة "مقاومة اللاسامية" قد تشكل تذكرة دخول إلى نادي الدول المتتورة أيضاً لمن يُخل بمنهجية بالقانون الدولي. وبذلك فان اعتدائه في أوكرانيا يصفها الرئيس الروسي كإدارة الظهر للقومية المتطرفة اللاسامية، ويعتبر كل من يعارض الإمبريالية الروسية كمن تعاون مع النازيين في الحرب العالمية الثانية.

الشائعات حول الحرب التي تديرها روسيا ضد الورثة الروحانيين لبوغدان حملنتسكي، سيمون باتليورا وستيفان بندارا، تُسخن بدون شك قلب الكثير من اليهود الإسرائيليين.

في الوقت الذي لا خلاف فيه على أن المذابح التي تمت ضد اليهود في أعقاب الثورة البلشفية والتعاون البارز للشرطة الأوكرانية من أجل القضاء على اليهود في الكارثة، هي مراحل مؤلمة في تاريخ الشعب اليهودي وفصول مخزية في تاريخ الشعب الأوكراني . الكثير من الإسرائيليين يفهمون أن قصة الصراع القومي الأوكراني الحالية ضد مطامح الانتشار الروسي . هذا الصراع يشارك فيه أيضاً المواطنون اليهود في أوكرانيا . يختلف تماماً عما تُحدثنا به الديماغوجيا "اللافاشية" لبوتين.

ثالثاً، حتى لو أننا لم ننكر أنه قياساً مع أيام الحكم العسكري، فان إسرائيل اليوم تتميز بالانفتاح في عدد من المجالات، لكن شعور الاشتباه بالديمقراطية في أوساط الإسرائيليين في دولة نتتياهو يقترب



أكثر فأكثر في قوته وحجمه من ظواهر الخوف من "الفوضى الديمقراطية" التي تميز جموع المواطنين في دولة بوتين.

في الدولة التي تعقل الفنانة نتالي كوهين فاكسبرغ بسبب الحاق الضرر برموز القومية، ووضع إشارات على ممثلي منظمات المعارضة، ليس غريبا أن المزيد والمزيد من المواطنين الذين يتضامنون مع حكومتهم المنتخبة ينظرون بنوع من التأييد لرئيس دولة تقوم بسجن فنانات فرقة للروك وتجد طرق فعالة أكثر من إييلت شكيد لإسكات من ينتقدون السلطة.

تضامن الحركة الصهيونية ودولة إسرائيل مع الثقافة الروسية وتقاليدها له تاريخ طويل. ففي الماضي البعيد عندما كانت حركة الكيبوتسات في ذروة قوتها تم اعتبار الاتحاد السوفييتي من قبل أوساط في اليسار الإسرائيلي مثل برج للمساواة والأخوة بين الشعوب.

صحيح أنه لا يجب التباكي على تلك الأيام. ففي الواقع الإسرائيلي وكذلك السوفييتي تم تشويه القيم. لكن على الأقل كان الحديث في حينه عن مبادئ سامية بحد ذاتها ترضع من المبادئ الإنسانية المتنورة. في المقابل، القيم والمصطلحات التي تجذب الكثير من الإسرائيليين في روسيا اليوم، يمكن تلخيصها بالقومية المتطرفة واستخدام القوة واحتقار الديمقراطية.

هآرتس 2016/1/11

القدس العربي، لندن، 2016/1/12

٦٤. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2016/1/11